

الأسبوع المغربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (83) - الثلاثاء 9 / 11 / 2021

على أمل

اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية



بقلم ...
سعيد هادف

يحدث أحيانا أن أجد صعوبة في كتابة هذا المقال الأسبوعي، ليس بسبب ندرة المواضيع ولكن بسبب وفرتها، فتتراحم في ذهني وتتنافس بشكل صبياني أحيانا. كنت فكرت أن أكتب هذا الأسبوع عن الفاتح نوفمبر الجزائري وشقيقه السادس نوفمبر المغربي، وفجأة تذكرت أن العالم منشغل في غلاسكو بمستقبل هذا الكوكب الأحمر والمثقل بالكوارث، وتذكرت أننا سنحتفل غدا بيوم في غاية الأهمية، فتراجعت، على أمل أن أكتب عن نوفمبر في العام القادم.

قادة العالم منشغلون في غلاسكو حول كيفية تحرير مصير البشرية من الكربون وانبعاثاته التي أحدثت أضرارا بالغة في محيطنا البيئي وكادت تخنق بعض المدن، ومن بين حوالي 200 بلدا في هذه القمة، نجد هناك من يعمل بصدق ودراية بحثا عن الحلول، وفئة أخرى رغم توفرها على الدراية والمعرفة نجدها تماطل وتعيق كل مسعى نبيل لا لشيء سوى لتلبية أطماع الشركات المتوحشة، وفئة ثالثة «ما تهش ما تنش»، وهي أكثر الفئات خطرا على هذا الكوكب سيء الحظ. ومع ذلك فهناك دائما فسحة من الأمل.

ودأب العالم المتحضر على الاحتفال بين السادس والعاشر نوفمبر من كل عام بـ "اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية"، ويأتي تخصيص هذه الفترة لتسليط الضوء على الدور الهام الذي يؤديه العلم في المجتمع والحاجة إلى إشراك جمهور أوسع في المناقشات المتعلقة بالقضايا العلمية الجديدة كما إن هذا اليوم يؤكد على أهمية العلم في حياتنا اليومية.

يأتي اليوم العالمي للعلم من أجل السلام والتنمية في العاشر من نوفمبر من كل سنة، وذلك ضمن احتفالية بالأسبوع الأممي للعلم والسلام تبدأ في السادس من نوفمبر، والتي انطلقت للمرة الأولى في عام 1986 بوصفه جزءا من الاحتفال بالسنة الدولية للسلام. ونظمت فعاليات ذلك الأسبوع بوصفها مبادرة غير حكومية، وأعلنت أمانة السنة الأممية للسلام بأنشطة تحضيرية وملخص نهائي للفعاليات التي أقيمت في أثناء الأسبوع. وسعى المنظمون إلى تشجيع أكبر مشاركة أممية ممكنة في تلك المناسبة.

ولعل أكثر المثقفين المغاربة لا يسمعون بهذا اليوم، أما المؤسسات التربوية والإعلامية فحدث ولا حرج. ويبدو أن نسقنا الثقافي بشقيه الاجتماعي والسياسي لم يتسع بعد لمثل هذه التقاليد، ويحتاج إلى سلسلة من التمرينات حتى يتمرس ويتعود على ممارسة مثل هذه القضايا ومن ضمنها البيئة والسلام والتنمية، وهي قضايا لصيقة بحياة كل البشر، جماعات وأفراد.

saidhaddaf@gmail.com

تجدون فيه هذا العدد:

اليوم العالمي للمدن: ملف خاص (الجزء الثاني)

الرئاسي يوقف نداء المنقوش ويحيلها
للتحقيق



العاهل المغربي: متمسكون بالسلام
ووقف إطلاق النار في الصحراء



السياسية

- تونس: فريق قانوني لحماية المهاجرين من العنصرية
- موريتانيا: تعبئة 10 آلاف متطوع في مجالات مختلفة
- موريتانيا تعبر عن انشغالها حيال الأزمة بين الجزائر والمغرب
- موريتانيا ضيف شرف في معرض تونس الدولي للكتاب
- فتح ممثلية للكونغو الديمقراطية في القدس
- تعاون عسكري وأمني بين تركيا وتشاد
- التغيير المناخي سيشرذ عشرات الملايين في شرق أفريقيا
- ندوة حول المؤرخ أبو القاسم سعد الله
- الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022
- كيف نحمي الوجود المغربي من البطالة الوجدانية؟

- الديرية يعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية
- قضية لوكربي: رد على تصريحات نجل المنقوش
- 27 حزبا يستعدون للتوقيع على ميثاق شرف الأحزاب الليبية
- منظومة مغربية للحوار الاجتماعي
- المغرب: تجنيد 20 ألف متطوع خلال 2022
- غوتيريس على دراية بالوضع بين المغرب والجزائر
- انطلاق الحملة الانتخابية للمحليات الجزائرية
- الرئيس تبون: تصريحات ماكرون بالغة الخطورة
- الجزائر: تجمع 128 رئيس بعثة دبلوماسية هذا الأسبوع
- قصة إنريكو ماتي صديق جبهة التحرير الوطني
- تونس: وثائق تتعلق بالاختلالات



المغرب

وزير التجهيز والماء: لا بد من تخطيط حقيقي لتدبير الموارد والأحواض المائية

الأسبوع المغاربي: قال نزار بركة وزير التجهيز والماء في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، الاثنين الماضي، إنه لا بد من الوقوف على الإشكاليات الحقيقية لتدبير الماء بالمغرب، والتي سبق أن تحدث عنها تقرير النموذج التنموي. وأضاف الوزير، إنه لا بد من تخطيط حقيقي لتدبير الموارد والأحواض المائية في المغرب سواء على المستوى الوطني أو الجهوي. وأشار أنه عندما نقول إن الماء الصالح للشرب وصل إلى 97 في المائة من ساكنة العالم القروي، فإنه في الواقع يجب الإقرار أن نسبة الأسر التي لديها ربط بالشبكة المائية لا يتجاوز 65 في المائة، لذلك لا بد من بذل مجهود إضافي من أجل تعميم هذه المادة الحيوية، وحتى يستفيد المواطنون من نفس الحقوق.



المغرب يعترم تجنيد 20 ألف متطوع خلال 2022

رصدت إدارة الدفاع الوطني المغربي، ما يناهز 555 مليون درهم، برسم السنة المالية 2022 وذلك لتجنيد 20 ألف متطوعا في شهر ماي المقبل، وذلك في إطار استئناف المملكة العمل بالخدمة العسكرية الإجبارية، التي انطلقت سنة 2019، وتم خلالها إختيار الفوج الأول من المتسبين، المكون من 15 ألفا و362 شاب وشابة. وكانت عملية التجنيد، والتي انطلقت بأمر من الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، بعد توقف لسنوات، شهدت إقبالا كبيرا، حسب الأرقام الرسمية التي تم نشرها سنة 2020، حيث تقدمت 70 ألفا و701، وهو ما دفع إلى رفع عدد الفوج الأول من المستدعين من 10 آلاف إلى 15 ألف مجند. ومن المرتقب أن تنطلق العملية لانتقاء 20 الف مجند، وإنجاح العملية، عبات القوات المسلحة الملكية 82 طبيبا عسكريا لمدة أسبوع داخل لجان إقليمية.

بنعبد الله يطالب حكومة أخنوش بمصارحة الشعب المغربي حول كلفة البرنامج الحكومي



إرساء منظومة مغربية - مغربية للحوار الاجتماعي متلائمة مع الالتزامات الدولية

الأسبوع المغاربي: قال أحمد رضا الشامي رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في لقاء توأصلي عقده المجلس، الثلاثاء الماضي، لتقديم مقترحاته الخاصة «بالحوار الاجتماعي»، أنه يتعين على المغرب، إرساء بكيفية تشاركية، جيلا جديدا لمنظومة الحوار الاجتماعي ومأسسته، يتم فيه الحرص على تعزيز تمثيلية الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين والانفتاح على فاعلين جدد وتوسيع جدول أعمال الحوار الاجتماعي بمواضيع جديدة. وأكد الشامي على ضرورة تكريس إرادة سياسية قوية عبر إحداث قانون إطار يهم الحوار الاجتماعي، ومأسسة هذا الأخير بطريقة متكاملة وشاملة جهويا وإقليميا ومحليا، وتوسيع تمثيلية الشركاء الاجتماعيين وإدماج العاطلين والعاملين في القطاعات غير المهيكلة في هذا الحوار لتقوية مشروعيتها على الصعيد الوطني. وأشار أنه من الضروري توسيع نطاق جدول الأعمال التي تناقش في اجتماعات الحوار الاجتماعي، من خلال مناقشة القدرة الشرائية للمواطنين والموظفات، وتكوين العاملين ورفع من إنتاجيتهم وتقوية قدراتهم، وعدم الاكتفاء بمناقشة الرفع من الأجور فقط. ونبه إلى ضرورة إرساء منظومة مغربية - مغربية للحوار الاجتماعي على أن تكون هذه المنظومة متلائمة مع الالتزامات الدولية لبلادنا في هذا المجال، وأن تستفيد من الممارسات الجيدة للتجارب الدولية الرائدة والناجحة. وأوصى المجلس بتعزيز تمثيلية الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، بما يقوي مشروعية الحوار الاجتماعي ويوسع تمثيلية أطرافه (العاملات والعاملون في الأنشطة المعيشية على الصعيد الإقليمي والجهوي/القطاع الثالث بين القطاعين العام والخاص/العاطلون)، وهو ما يساهم بحسبه في تكريس قيم المشاركة ومحاربة مظاهر الإقصاء التي قد تفرز أشكالاً جديدة من الاحتجاج خارج ما يتيحها الدستور والقوانين.

الأسبوع المغاربي: قال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، نبيل بنعبد الله، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب، السبت الماضي، أن «هناك نقائص جمة تتخلل البرنامج الحكومي»، ووجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة الحالية المشكلة من أحزاب «الأحرار» و«الاستقلال» و«البام» وبرنامجهما الحكومي الذي قال أنه مجرد امتداد للنموذج التنموي ليس إلا. مطالبها حكومة أخنوش بكشف كلفة هذا البرنامج، الذي صادق عليه البرلمان منتصف الشهر الجاري، ومصداق تمويله، وأوضح في الأفق.

بنعبد الله أن «لا البرنامج الحكومي، ولا مشروع قانون المالية، استطاعا أن يُشفي غليل المواطنين أو يُقنعهم بقدرة الحكومة الحالية على التصدي للأوضاع الصعبة التي عرّتها الجائحة، من قبيل هشاشة النسيج الاقتصادي وضعف تنافسية العديد من قطاعاته، وتمدد القطاع غير المهيكل، وتفاقم ظاهرة الفقر، وهشاشة أوضاع الشغل والمقاولة والأوضاع الاجتماعية، وارتفاع نسبة البطالة، واتساع التفاوتات الطبقيّة... ناهيك عن المديونية والعجز الميزانياتي المُقلّقين بلا حلول واضحة في الأفق».

وزير مغربي: سندعم الصحافة لتجاوز مخلفات الجائحة



كشف وزير الثقافة والشباب والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أن برنامج وزارته سيعطي أهمية خاصة «لدمج الصحافة المغربية من خلال تطويرها مع التطور التكنولوجي الذي يعرفه المجتمع» وأضاف خلال لقاء بمجلس النواب المغربي: «ستكون يدي ممدودة لها من أجل أن نجد الحلول القادرة على إخراجها من الأزمة التي كبرت مع الكوفيد 19» يقصد مجال العمل الصحفي.

بل تفتح على تلك الخارجية، ولا تكتفي بوسائل التواصل التقليدية بل تعتمد أحدث الوسائل الجديدة التي ستمكنا من إيصال قضيتنا العادلة لمواطني الدول الأخرى بكل سهولة».

وأوضح الوزير بنسعيد أنه: «سيعمل جنبا إلى جنب مع الصحافيين الأجانب المعتمدين بالمغرب والصحافيين الدوليين من أجل ترويج صورة بلادنا خارجيا والدفاع عن قضيتنا الوطنية الأولى عبر اعتماد سياسة تواصلية لا تكتفي بتعبئة وسائل الإعلام الوطنية

دعا للحوار: غوتيريس على دراية بالوضع بين المغرب والجزائر



قالت إيرري كانيكو نائبة المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي عقده بالقر الدائم للمنظمة في نيويورك، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، حث المغرب والجزائر على الحوار لخفض التوتر بين الدولتين الجارتين وأضاف أن: «غوتيريس على دراية بالوضع بين البلدين وهو يحثهم ويقو على الحوار من أجل ضمان خفض حدة التوتر بين البلدين خاصة وأننا نتطلع إلى بدء مهام مبعوثنا الخاص وسنرى كيف يمكنه المساعدة في تحسين الحالة بين البلدين». وكان الأمين العام للأمم المتحدة، قد عين في 6 أكتوبر الماضي، ستيفان دي ميستورا مبعوثا له إلى الصحراء، خلفا للمبعوث الألماني هورست كوهلر، الذي استقال في 22 ماي 2019.

المغربية الرباط. وسيمتد المنتدى إلى 11 نوفمبر، بمشاركة ممثلي من الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات متخصصة عربية ودولية ومنظمات غير حكومية وأوساط أكاديمية ونساء وشباب ومجتمع مدني وشركاء ومجموعات أصحاب المصلحة ووسائل الإعلام. وسيكون المنتدى مناسبة للدول المشاركة للإعلان عن التزامات لتعزيز الاستثمارات المعنية بالمخاطر الاستراتيجية والإجراءات الإقليمية والوطنية والمحلية المنجزة في مجال الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030.

مسؤول مغربي: لن نتجر للحرب مع الجزائر مهما كانت الاستفزازات

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية «فرنس برس» عن مصدر مغربي رفيع يوم الأربعاء، أن الملكة المغربية لن تتجر إلى حرب مع جارتها الجزائر، لم ولن يستهدف أي مواطن جزائري، مهما كانت الظروف والاستفزازات» وذلك تعليقا على ما وصفه بأنه «اتهامات مجانية» بعد إعلان الرئاسة الجزائرية مقتل ثلاثة جزائريين في قصف نسب إلى القوات المسلحة المغربية في الصحراء. وأكد المصدر الذي فضل عدم كشف هويته: «إذا كانت الجزائر تريد الحرب فإن المغرب لا يريد لها. المغرب لن يتجر إلى

دوامه عنف تهز استقرار المنطقة». وأضاف: «إذا كانت الجزائر ترغب في جر المنطقة إلى الحرب من خلال استفزازات وتهديدات، فإن المغرب لن ينساق وراءها». وكشف المصدر المغربي أن هذه المنطقة التي قيل أن الهجوم وقع فيها «تنتقل فيها حصريا الميليشيا المسلحة» لجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر. واستغرب قائلا: «إنه لأمر مفاجئ إذن أن تتحدث الرئاسة الجزائرية عن وجود شاحنة في هذه المنطقة، بالنظر إلى وضعيتها القانونية والعسكرية».

الجزائر

انطلاق الحملة الانتخابية للمحليات

انطلقت الخميس الماضي، الحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولاية، التي ستمتحن أمام الخيارات الشعبية من خلال الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة، وهي الاستحقاقات التي تعد استكمالاً لمسار البناء المؤسساتي للدولة الجزائرية، تماشيا مع الدستور الجديد. وسيعمل المرشحون على استمالة أصوات الناخبين لتجديد المجالس المحلية، والمقدر عددهم الاجمالي بـ 23.717.479 ناخب، طيلة ثلاثة أسابيع كاملة، وفقا لما ينص عليه قانون النظام الانتخابي، الذي يشير في مادته الـ 73 على أنها «تكون مفتوحة قبل 23 يوما من تاريخ الاقتراع وتنتهي قبل 3 أيام من تاريخ إجرائه» وينتخب أعضاء المجلس الشعبي البلدي والمجلس الشعبي الولايتي، حسب القانون ذاته، لعهد مدتها 5 سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة وبصوت تفضيلي دون مرج.

عفو رئاسي لفائدة المسجونين بمناسبة الفاتح نوفمبر



أصدر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرارا بالعفو الرئاسي يخص 3 آلاف سجين، وذلك بمناسبة ذكرى الفاتح نوفمبر/ تشرين الثاني 1954، المخلفة لانطلاق الثورة التحريرية الجزائرية.



جبهة القوى الاشتراكية تدخل المحليات دفاعا عن الوحدة الوطنية

أعلن حزب جبهة القوى الاشتراكية (الافافاس FFS)، عن قراره بالمشاركة في الانتخابات المحلية المقررة يوم 27 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، واعتبر قراره، دفاعا عن الوحدة الوطنية والسلامة الترابية للبلاد.



الخارجية الجزائرية تجمع 128 رئيس بعثة دبلوماسية هذا الأسبوع

بوزارة الشؤون الخارجية. وأوضحت المصادر ذاتها أن الرئيس عبد المجيد تبون، كان قد كلف بداية سبتمبر/ أيلول الماضي الوزير رمطان لعمامرة بتنظيم مؤتمر كبير لرؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية. وتدرج هذه الندوة في إطار التحديث العميق للجهاز الدبلوماسي، وأساليب عمله و التكيف الضروري مع تحديات الحالية، وبلورة رؤية موحدة للدفاع عن المصالح الإستراتيجية للجزائر.

كشفت مصادر اعلامية، أن وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، تعتزم تنظيم ندوة تجمع 128 رئيس بعثة دبلوماسية جزائرية، تطبيقا لأوامر الرئيس عبد المجيد تبون. ومن المنتظر أن يتم تحضير ندوة ستجمع حوالي 128 رئيس بعثة بين سفير وقتصل عام وقتصل، وستعقد أيام 8-9 و10 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، كما سيحضر فيها الاطارات المركزية والسفراء

الرئيس تبون: تصريحات ماكرون بالغة الخطورة وتعمد الاساءة للجزائر

إليها العلاقة بين الجزائر وفرنسا، قال «أنها تعتبر الأخطر منذ خمسة عشر عاما، حيث تشهد برودة في التعامل»، وعقب تلك التصريحات قررت الجزائر استدعاء سفيرها بفرنسا للتشاور وحظرت تحليق الطائرات الفرنسية في الأجواء الجزائرية في إطار عملية «برخان» في الساحل.

شعب ولن نسمح بأن يهان الجزائريين»، مؤكدا أن ماكرون تسبب بضرر كبير في العلاقات بين البلدين. كما أنه تعمد الإساءة للجزائر في لقاء جمعه بأحفاد وأبناء الحركي والأقدام السوداء، خلال اجتماعه مع مجموعة من الشباب بالتواطؤ مع صحيفة «لوموندو».

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال مقابلة أجراها مع أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية، أن تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خطيرة جدا، حيث شكك في تاريخ وجود الأمة الجزائرية قبل الاستعمار الفرنسي. وأضاف الرئيس تبون «لانتقيل المساس بتاريخ



تونس

تونس لم تعد بيئة آمنة لممارسة الصحافة



اعتبر رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين محمد ياسين الجلاصي أن تونس لم تعد بيئة آمنة لممارسة المهنة الصحفية، وأكد الجلاصي، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، ارتفاع حالات الاعتداء على الصحفيين سنويا بسبب سياسة الإفلات من العقاب التي تكرسها الدولة في مجال الاعتداءات المسلطة على الصحفيين. وأبرز الجلاصي أن نسبة الاعتداءات التي استهدفت الصحفيين في تونس بلغت خلال الفترة من نوفمبر 2020 إلى أكتوبر 2021 ذروتها منذ خمس سنوات. كما أكد نقيب الصحفيين التونسيين أن من جملة أكثر من 300 قضية تم رفعها خلال السنوات الخمس الماضية تتعلق بصحفيين تعرضوا إلى اعتداءات، هناك قضية واحدة فقط تم الحكم فيها بإدانة المعتدي، فيما البقية إما أنه تم حفظها أو وضعها في أدراج المحاكم لتسقط بالتقادم، الأمر الذي شجع سياسة الإفلات من العقاب في هذه القضايا.

قيس سعيد يستظهر بوثائق تفيد بإخفاء قضاة ملفات تتعلق بالاعتقالات السياسية

استظهر الرئيس التونسي قيس سعيد بوثائق مكتوبة وأخرى قال إنها موثقة في «فيديو» تفيد بوجود تجاوزات ارتكبتها قضاة. وأوضح سعيد أن الوثائق المذكورة تشير إلى امتلاك أحد القضاة عشرات العقارات وإلى أن آخر أخفى ملفات تخص قضيتي اغتيال المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي. وقال سعيد: «تواريخ العقارات التي يملكها هذا القاضي تدل على من تدخل فيه. يعرفون كيف يغيرون الأسماء وكيف يضعون هذه العقارات تحت شركات وهمية». وأكد سعيد أن قاض ثان تتعلق به عديد الملفات وفي وقت من الأوقات رفض مد القضاء والمحكمة المختصة بالملفات التي لديه وكأنها ملفات وهي موثقة بالفيديو خصوصا بالنسبة لقضية الشهيدين شكري بالعيد ومحمد البراهمي.

قيس سعيد: هناك قرائن على تدبير إجرامي في النفق المكتشف بمحيط إقامة سفير فرنسا



أفاد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، أن هناك جملة من القرائن التي تدل على وجود تدبير إجرامي وراء نفق في منزل بمحيط مقر إقامة سفير فرنسا بتونس. وقال قيس سعيد لدى استقالته وزير الداخلية توفيق شرف الدين، إن الجهات الأمنية المختصة ستتولى إنارة الرأي العام بكل حقيقة يتم اكتشافها، لافتا إلى أنه كان قد عاين ليلة أمس رفقة رئيسة الحكومة النفق الذي تم اكتشافه.

بالأشقاء والاصدقاء، مضافا «من يتصوروا أنه يمكنهم أن يبتوا الفتنة فلن يصلوا إلى مبتغاهم، تونس إن شاء الله ستبقى آمنة ولن يصل الذين يعملون في الظلام على تحقيق أهدافهم».

وأكد الرئيس التونسي أنه «لا يمكن لمن دبر أو يحاول التدبير والتنفيذ أن يصل إلى مبتغاه بالمس بمؤسسات الدولة أو بعلاقات تونس

تونس: تشكيل فريق قانوني لحماية المهاجرين من العنصرية والعنف

تلقت «بوابة افريقيا الاخبارية» نسخة منه، بعد تواتر تديونات وفيديوهات وصور عبر الشبكات الاجتماعية ذات محتوى عنصري وتمييزي وتروج لصور نمطية حول المهاجرين ترتبط بالجريمة

الصحراء بموجب القانون عدد 50 لسنة 2018 الخاص بالقضاء على كل أشكال التمييز العنصري. ويأتي هذا القرار، وفق بيان للمنتدى التونسي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية

أعلن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية تشكيل فريق قانوني يتولى تحرير وتقديم شكايات ضد كل محتوى ذي طابع عنصري وتمييزي يستهدف المهاجرين من جنوب

المفوضية التونسية لحقوق الاقتصادية والاجتماعية تشكيل فريق قانوني يتولى تحرير وتقديم شكايات ضد كل محتوى ذي طابع عنصري وتمييزي يستهدف المهاجرين من جنوب



ليبيا

رويترز: الليبية يعزز الترشح للانتخابات الرئاسية



عقده في العاصمة طرابلس أن المفوضية ستواصل قبول طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية حتى 22 نوفمبر فيما سيستمر قبول طلبات الترشح لمجلس النواب إلى 7 ديسمبر. وأشار السائح إلى أن قبول طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية يقتصر على ثلاث فروع فقط فيما يمكن للمترشحين للانتخابات البرلمانية تقديم طلباتهم في جميع الفروع.

قال مسؤول كبير في حكومة الوحدة الوطنية يوم الأحد إن رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة يعزز الترشح للرئاسة بحسب وكالة رويترز. من جانبه أعلن رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح أن المفوضية تشرع غدا الاثنين في قبول طلبات المترشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وبين السائح خلال مؤتمر صحفي

الرئاسي يوقف نجله المنقوش ويحيلها للتحقيق



قراره بسبب «انفراد المنقوش بالسياسة الخارجية دون التنسيق معه بالمخالفة للاتفاق السياسي». كما جاء في بيان للمجلس الرئاسي الليبي أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق مع المنقوش الموقوفة احتياطيا، على أن تقدم اللجنة تقريرا في أجل أقصاه 14 يوما من تاريخ صدور القرار.

أعلنت المتحدثة باسم المجلس الرئاسي الليبي نجوى وهيبه مساء السبت، أن المجلس الرئاسي أوقف وزير الخارجية نجله المنقوش احتياطيا وأحالها للتحقيق. وأضافت أن المجلس الرئاسي منع وزيرة الخارجية من السفر. وذكرت وهيبه أن المجلس اتخذ

27 حزبا يستعدون للتوقيع على ميثاق شرف الأحزاب الليبية

ضد كل من يسعى لتعطيل وتأجيل الانتخابات وتستخدم كل السبل القانونية المحلية والدولية لمنع ذلك. ويوقع على الميثاق حزب المؤتمر الوطني الحر، حزب الدستور، حزب العدالة والتقدم، حزب التجمع الليبي الديمقراطي، حزب الشعب، حزب السيادة الوطنية، حزب المد الوطني، حزب الحركة الوطنية، حزب صوت العمال، الحزب المدني الديمقراطي، حزب حركة المستقبل الليبي، حزب امل ليبيا، حزب الوطنيين الأحرار، حزب التوافق الوطني، حزب دولة المواطن، حزب المشروع الوطني، حزب المسار الديمقراطي، حزب الازدهار والتقدم، حزب تجمع الصف الوطني، حزب التجديد، حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، حزب التعاون الوطني، حزب دعم الشرعية، حزب تيار الوسط، حزب المواطنة، حزب الدفاع، حزب المحافظين.

الفرقة وتبني مبدأ المواطنة المتساوية واحترام التنوع الثقافي لكافة مكونات المجتمع الليبي وتطبيق بنود المصالحة الوطنية الشاملة. وأكد الميثاق على ثقافة الحوار وقبول الآخر ورفض أساليب التخوين والتكفير والإقصاء والتهميش ونبد التطرف والإرهاب والوقاية منه وحصر مواجهته على أجهزة الدولة الأمنية ونبد استغلال الدين في المناقشة السياسية وتجريم الخطاب المحرض على العنف والكراهية والمتسبب في إحداث التفرقة بين أبناء الوطن الواحد الدفع بالمرأة والشباب لتبؤ المراكز العليا في سدة السلطة بما يخدم مصلحة الوطن وتحقيقا لإتاحة الفرص أمام الجميع. وشددت رابطة الأحزاب الليبية على أنها لا تعترف بأي من الأجسام المنصدة اليوم للمشهد السياسي الليبي بعد تاريخ 24 ديسمبر 2021م مؤكدا أن الأحزاب ستقف سدا منيعا

وتأكيد مبدأ التضامن والسلم الاجتماعي بين كل شرائح المجتمع والمحافظة على المسار الديمقراطي والتأكيد على أن الشعب هو مصدر السلطات وضمان التداول السلمي على السلطة والمشاركة السياسية والشروع في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المقرر (24 ديسمبر 2021م) لإقامة دولة القانون والمؤسسات والإمتثال لنتائج الانتخابات واحترام إرادة الشعب في اختياراته. ويتضمن الميثاق منع التدخلات الأجنبية في الشأن السياسي الداخلي وعدم قبول أي دعم أو تمويل خارجي للأحزاب السياسية رفض وجود أي جناح عسكري لأي حزب سياسي وعدم مساندة أو دعم أي تشكيل عسكري خارج إطار المؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية وعلى الدولة وحدها أن تحتكر السلاح لفرض قوة القانون مع الإبتعاد عن الجهوية والقبلية ونبد

يستعد 27 حزبا ضمن رابطة الأحزاب الليبية لتوقيع ميثاق شرف الأحزاب الليبية الذي ينص على 12 بند بينهم الإمتثال لنتائج الانتخابات واحترام إرادة الشعب في اختياراته. ويأتي الاستعداد لتوقيع ميثاق شرف الأحزاب الليبية ضمن المؤتمر الأول للأحزاب الليبية الذي يعقد في العاصمة طرابلس تحت شعار(الإصلاح السياسي). ويتضمن الميثاق العمل على إيجاد دستور يتوافق عليه كل الليبيين باعتبار أن الدستور هو المنظم لهيكلية الدولة والعلاقة بين مؤسساتها والضامن لحقوق الشعب والمقنن للحياة السياسية في البلاد إلى جانب الحفاظ على سيادة الوطن ووحدته ترابه واستقراره ومنع تواجد القوى الأجنبية المرتزقة على الأراضي الليبية. ومن بين بنود الميثاق أيضا تأكيد التعايش السلمي وبدل الجهود في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية

رئيس فريق الدفاع في قضية لوكريني يرد على تصريحات نجله المنقوش

وجّه عامر أنور رئيس فريق الدفاع في قضية لوكريني، يوم السبت، انتقادات إلى وزيرة الخارجية نجله المنقوش، على إثر تصريحاتها بخصوص إمكانية تسليم مواطن ليبي إلى أمريكا متهما في ذات القضية. وقال أنور في بيان أصدره من مكتبته في غلاسكو أسكتلندا «العار لنجله المنقوش التي نطقت امام العالم الكلمات التالية: جماعي بسبب لوكريني»



موريتانيا



موريتانيا: تعبئة 10 آلاف متطوع شاب في مجالات مختلفة



المستدامة، الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والشباب ضمن شراكة استراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة للتربية، تحت شعار: التطوع وعي

قال وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان، المختار ولد داهي، إن البرنامج الوطني للتطوع والتنمية المستدامة في موريتانيا، الذي انطلق اليوم، يشمل تعبئة 10 آلاف و600 من المتطوعين الشباب في مجالات مختلفة؛ للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، موضحا أنه سيتم تعبئة تعويضات مالية للمتطوعين، داعيا الشباب إلى تحويل المشروع إلى فرص عمل شبه دائمة، من خلال النجاح والتميز في أعمالهم التطوعية. وانطلق برنامج التطوع والتنمية

مدني وخطوة حاسمة نحو التشغيل لضمان التنمية المستدامة». ويهدف البرنامج، المقرر تنفيذه على مدى أربع سنوات، إلى وضع خطط عامة تتضمن أنشطة وتكوينات في مجال التطوع والتنمية المستدامة، كما يهدف لتوعية الشباب بمخاطر الغلو والانحراف، وترقية روح الاستعداد والتطوع لدى مختلف الفئات الشابة، وترسيخ ثقافة السلم والتسامح وقيم المواطنة، والعناية بالفئات الهشة، لدعم استفادتها من الخدمات الأساسية.

موريتانيا تعبر عن انشغالها حيال الأزمة بين الجزائر والمغرب



وكان بيان للخارجية الجزائرية أكد أن القوات المغربية قتلت ثلاثة جزائريين أثناء توجههم إلى موريتانيا، مضيفا أن الأمر لن

يمر دون عقاب، في ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية « فرانس برس» عن مصدر مغربي رفيع اليوم الأربعاء، قوله إن المملكة المغربية لن تتجر إلى حرب مع جارتها الجزائر، لم ولن يستهدف أي مواطن جزائري، مهما كانت الظروف والاستفزازات» وذلك تعليقا على ما وصفه بأنه «اتهامات مجانية» بعد إعلان الرئاسة الجزائرية مقتل ثلاثة جزائريين في قصف نسب إلى القوات المسلحة المغربية في الصحراء.

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية المختار ولد داهي إن موريتانيا منشغلة بالمستجدات في العلاقات المغربية الجزائرية، مضيفا أن «كل تطور في العلاقات بين الدول، وخصوصا الشقيقة والصديقة يهمننا ويشغلنا وتابعه». وقال الوزير خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي للحكومة، «من دون مزيد من التعليق على المستجدات التي شهدتها المنطقة، بعد اتهام الجزائر للمغرب بقتل ثلاثة من مواطنيها، وهم في طريقهم إلى موريتانيا».

المحيط المغاربي

كينيا تدعو إلى تعاون وثيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي



والدين والوضع الاقتصادي». واعتبر أن التضامن والتعاون بين مختلف المؤسسات من شأنهما أن يسهما في عمليات حفظ السلام بأفريقيا، مؤكدا على ضرورة التنسيق بين الاستجابات القارية وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حتى تكون الجهود فعالة، داعيا إلى مقاربات أكثر شمولاً. وقال الرئيس كينياتا «سننجز في التغلب على اندماج الأمن عندما نجمع العمل العسكري مع الإصلاحات الأساسية للحكومة بما يضمن الشمول، بصرف النظر عن الجنس والعرق والنوع الاجتماعي وإرهابية خطرة».

لبناء جيش حديث... إحالة ألف عسكري في غينيا على التقاعد

الأسبوع المغاربي: أعلن رئيس المرحلة الانتقالية في غينيا العقيد مامادي دويوا، الأحد الماضي، عن إحالة حوالي 1000 جندي من جميع الرتب على التقاعد، في ذكرى الاحتفال بتأسيس الجيش الغيني. وأوضح رئيس المجلس العسكري في خطاب بالمناسبة أن إحالة هؤلاء العسكريين على التقاعد «ليس عقابا، بل حق» يجب احترامه وتطبيقه إذا أردنا بناء جيش حديث. وقال إن «بناء جيش حديث يتطلب بالضرورة احترام حقوق منتسبي قوات الدفاع والأمن، بما في ذلك حق الاستفادة من التقاعد الكريم الذي لا ينبغي بأي حال من الأحوال اعتباره عقابا». يذكر أن رئيس اللجنة الوطنية للتجمع من أجل التنمية، رئيس مجموعة القوات الخاصة، التي استولت على السلطة في 5 سبتمبر بعد الإطاحة برئيس الدولة ألفا كوندي، قام مؤخرا بإحالة 42 جنرالاً على التقاعد.

فتح ممثلية الكونغو الديمقراطية في القدس المحتلة



«إسرائيل بالعربية» على مواقع التواصل والتابعة لوزارة الخارجية، أن تشيسيكيدى أبلغ الرئيس الإسرائيلي بعزم بلاده الوقوف إلى جانب إسرائيل لانضمامها إلى الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب، وأنه يعمل على ذلك بقوة»، وهو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي.

القدس. ويجري الرئيس الكونغولي زيارة رسمية إلى إسرائيل، لكنها غير معلنة منذ الثلاثاء الماضي. وقال غير جنديان المتحدث باسم وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينيت بذلك. وحسب بيان صادر أمس فإن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تعزم فتح ممثلية دبلوماسية وتجارية لها في مدينة

القدس. ويجري الرئيس الكونغولي زيارة رسمية إلى إسرائيل، لكنها غير معلنة منذ الثلاثاء الماضي. وقال غير جنديان المتحدث باسم وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينيت بذلك. وحسب بيان صادر أمس فإن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تعزم فتح ممثلية دبلوماسية وتجارية لها في مدينة

خبير: إنذار مبكر بشأن أمن سد «النهضة»

صحيفة «الشرق» المصرية. وأوضح العسكري أن مصر تعتمد على مياه النيل بنسبة 97 في المئة لأنه تقع في منطقة قاحلة، مضيفا: «لذلك يجب عليها أن تجري دراسات دقيقة عن أي منشآت تقام عليه». ولفت العسكري إلى أن مشروع سد النهضة يتكون من جزئين الأول هو السد الرئيسي، الذي يتم استخدام الخرسانة في إنشائه، والثاني هو السد المساعد وهو «سد ركامي»، والهدف منهما هو جعل خزان السد يستوعب 74 مليار متر مكعب من المياه. ولفت هشام العسكري إلى أن صور الأعمار

الأسبوع المغاربي: حذر هشام العسكري، خبير الاستشعار عن بعد وعلوم الأرض في جامعة تشامبان الأمريكية، مما قال إنه إنذار مبكر بشأن أمن سد «النهضة»، مشيرا إلى أنه تم رصد هبوط أرضي غير متسق بين جانبي السد. وتابع الخبير المصري: «ملء كمية مياه كبيرة بسرعة يزيد هذا الهبوط لأن هناك اختلافات في القطاعات العرضية لجسم السد»، وفقا لكلمة ألقاها، اليوم الخميس، خلال جلسة عن الابتكار في علوم إدارة المياه، التي انعقدت ضمن فعاليات أسبوع القاهرة للمياه، بحسب خبر نشرته

الأسبوع المغاربي: حذر هشام العسكري، خبير الاستشعار عن بعد وعلوم الأرض في جامعة تشامبان الأمريكية، مما قال إنه إنذار مبكر بشأن أمن سد «النهضة»، مشيرا إلى أنه تم رصد هبوط أرضي غير متسق بين جانبي السد. وتابع الخبير المصري: «ملء كمية مياه كبيرة بسرعة يزيد هذا الهبوط لأن هناك اختلافات في القطاعات العرضية لجسم السد»، وفقا لكلمة ألقاها، اليوم الخميس، خلال جلسة عن الابتكار في علوم إدارة المياه، التي انعقدت ضمن فعاليات أسبوع القاهرة للمياه، بحسب خبر نشرته

الإفراج عن ثلاث صينيين اختطفوا جنوب غرب مالي

الأسبوع المغاربي: أعلنت الرئاسة المالية، الإفراج عن 3 صينيين كانوا خطفوا من شركة للبناء، جنوبي غرب البلاد في 17 من شهر يوليو الماضي. وأضافت الرئاسة المالية في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي على «تويتر»، أن الإفراج عن الصينيين الثلاثة، يأتي 3 أسابيع بعد الإفراج عن الراهبة الكولومبية غلوريا سيسيليا نارفايس. وكان الصينيين الثلاثة المفرج عنهم، قد خطفوا في هجوم مسلح، بينما كانوا يعملون بورشة بناء طريق، لصالح شركة «كوفيك» الصينية، على بعد نحو 50 كلم من مدينة كوالا. وخطف المهاجمون، إلى جانب الصينيين الثلاثة مواطنين موريتانيين بعد اثنين، لكن تم الإفراج عنهما بعد أيام قليلة من عملية الاختطاف. ويتزامن إعلان الرئاسة المالية، الإفراج عن الصينيين المختطفين، مع زيارة عمل تقوم بها للبلاد مساعدات الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان إيلز براندز كيهريس تستمر 6 أيام.

الحكومة الموريشيوسية تطلق بورصة دولية أفريقية

المالية للاستثمارات المنتجة التي تخلق الوظائف والإيرادات». وقال جونغوث إن قطاع الخدمات المالية في الجزيرة له دور محوري يضطلع به في تنمية موريشيوس لأنه يحقق أعلى إنتاجية بين جميع القطاعات. وأشار إلى أن «الحكومة الموريشيوسية ستستمر في سياساتها لتوسيع وتنويع وتعزيز قطاع الخدمات المالية». وفيما يتعلق بتطوير سوق رأس المال، أكد جونغوث على ضرورة تطبيق أفضل الممارسات الدولية، على النحو المحدد من قبل المنظمات الدولية لأسواق الأوراق المالية، كما يجب الالتزام بالأهداف والمبادئ. ويشمل ذلك تطوير وتنفيذ وتعزيز احترام المعايير التنظيمية المعترف بها دوليا والمنسجمة؛ وحماية المستثمرين؛ والحفاظ على أسواق عادلة وفعالة وشفافة؛ والسعي لدرء المخاطر المرتبطة بالنظام المالي. واعتبر المسؤول الموريشيوس أن «أفريكس» ستمثل أيضا عاملا محوريا في استراتيجية الشراكة الأوسع للجزيرة مع أفريقيا، حيث تضطلع موريشيوس بدور في تعزيز تطوير الخدمات المالية التي ستعود بالنفع ليس على موريشيوس فحسب بل أيضا على بلدان إفريقية أخرى.

الأسبوع المغاربي: أطلق رئيس الوزراء الموريشي، برفايند جونغوث، الاثنين الماضي، بورصة دولية أفريقية (أفريكس) في إيبين بوسط الجزيرة، وأكد أنها «تعكس رؤيته لتعزيز جاذبية القوانين في الجزيرة بصفتها مركزا دوليا من الصف الأول». وقال إن الفكرة نوقشت لأول مرة مع قطاع السياسة الاقتصادية بالحكومة الهندية في فبراير 2018، وبعد ذلك بوقت قصير، وبدعم ثابت من الحكومة الهندية، دعيت بورصة بومباي المالية كشريك لدعم هذه المبادرة. وذكر أن المشروع اكتسب بسرعة زخما كبيرا، ففي 12 مارس 2018 وقعت أفريكس مذكرة تفاهم مع بورصة بومباي المالية من أجل المساعدة التقنية والخبرات. وهنأ رئيس الوزراء الموريشيوس أفريكس بعد أن أصبحت ممثلا جديدا لمجتمع موريشيوس المالي بعد نحو ثلاثين عاما من أجل تعزيز حضور الجزيرة بين أسواق رأس المال الصاعدة حديثا في المنطقة. وأوضح أن «تغييرا في العقلية ضروري إن أردنا تحقيق كل إمكاناتنا الاقتصادية ولذلك، يجب زيادة مستوى الإدخار الوطني لدينا وتعبئة الرساميل وتوجيه الموارد

أمريكا تعتبر وجود فاغنر الأمنية الروسية يشكل مخاطر على مالي

الأسبوع المغاربي: أعربت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد عن قلقها البالغ بشأن احتمال انتشار مجموعة فاغنر الأمنية الروسية الخاصة في مالي والتي تجري السلطات في باماكو مباحثات معها، وذلك في بيان ورد الثلاثاء الماضي. وقالت بعد مقابلة مع الرئيس النيجيري محمد بازم «أعربت عن قلقنا البالغ إزاء التقارير التي تنيد بإمكانية نشر مرتزقة روس في مالي والمخاطر التي قد يمثلها ذلك على السلام والأمن في المنطقة وعلى نطاق أوسع في منطقة الساحل». وانتقدت السفارة الأمريكية «المرتزقة الروس» المسؤولين على حد قولها عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بحق مدنيين» واعتبرت أن وجودهم «قد يفاقم الوضع الأمني الحالي». تقدم مجموعة فاغنر التي تنفي السلطات الروسية أي صلة بها، خدمات صيانة للمعدات العسكرية والتدريب لكنها متهمه من قبل فرنسا خصوصا بأنها تتقاضى أجرا من موارد البلدان المضيفة وتخدم مصالح الكرملين.



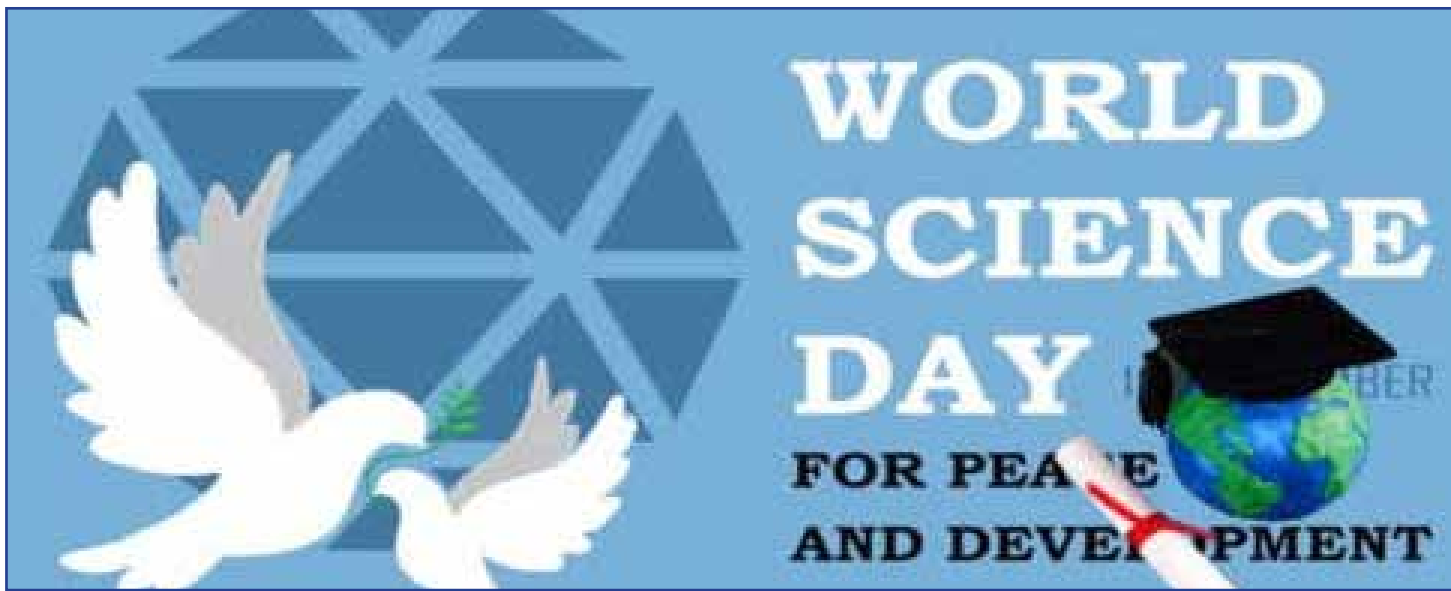
تعاون عسكري وأمني بين تركيا وتشاد



الأسبوع المغاربي: قال أردوغان إن تركيا «مصرة على تقوية العلاقات مع تشاد في كل المجالات، مشيرا إلى أن حجم التعاون التجاري بين البلدين وصل العام الماضي (موريتانيا، تشاد، بوركينا فاسو) إلى 112 مليون دولار». وكان أردوغان يتحدث في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، جمعه مع الرئيس الانتقالي التشادي الجنرال محمد إدريس ديبي السدي يزور تركيا. وأضاف أردوغان «نرغب في تنويع وتقوية العلاقات التجارية، مشيرا إلى أن «هدف تركيا الجديد يتمثل في وصول حجم التجارة الثنائية إلى 200 مليون، وفي مرحلة أخرى على اتفاقيات تعاون في مجالات إلى 500 مليون دولار». وعلى الزراعة والدبلوماسية والتعليم.

ملف حول اليوم العالمي للمدن: الجزء الثاني

في سياق اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية



سعيد هادف: في العدد الماضي، حول ملف المدينة، تناول المفكر الجزائري محمد شوقي الزين موضوع المدينة من حيث بُعديها الجمالي والوظيفي، من منطلق أن فكرة المدينة توافقت مع فكرة الحضارة والتمدن، ورأى أنه «منذ النصوص العريقة، كانت المدينة استعارةً لظاهرتين: إحداهما «كونية» هي الكوسموس (...) والثانية «عضوية». في الحالة الأولى، نحن أمام «قيمة جمالية»، من حيث أن الكوني (cosmique) يشير إلى الجمالي (cosmétique). وفي الحالة الثانية أمام «قيمة استعمالية». ويخلص إلى أهمية السلوك المدني لدى الفرد ودوره في الارتقاء به إلى مصاف المواطن الذي يعي أنه يعيش داخل شبكة من العلاقات ومعها، ومن هذا الوعي «يُكَمَّل ما نُقِّص فيه بالاحتكاك بغيره ويُكَمَّل بغيره بما نُقِّص فيهم»، حيث «توقَّر المدينة أساسيات هذا التصحيح المتبادل بما يجعل ممكناً العيش المشترك».

كما تناول الباحث المغربي وديع بكيطه نشأة المدن في سياق تاريخ الفكر البشري وتطلع البشر إلى الاستقرار الذي تولدت منه أنماط مختلفة من العمران، كانت تجلجها لأنساق التفكير السائد آنذاك بخلفياتها البدائية السحرية. ويرى أن زمننا المعاصر يشهد «سيادة نمطين للمدينة: الأول نمط على الطريقة الرومانية وسلفها اليوناني، ويتجلى في العالم الأمريكي بدوله وولاياته... وهو نمط يقوم على فكرة التوازن بين من يحكم والطبقة المتوسطة، حيث الفضاء العام هو مجال لكل التجاذبات والتوترات والتحويلات والتغييرات... والثاني هو نمط تقليداني مشرفي يقوم على أساس التماثل بين البنية الدينية والسياسية والإيديولوجية، التي هي أصلاً سواء». ويخلص إلى «أن أفق ما يسمى بسؤال المدينة/الدولة؟ بشمال إفريقيا وحتى غرب آسيا رهين بإعادة بناء الجغرافيا الذهنية لهذه المجتمعات وبناء

هندسة معمارية تُراعي إنسانية الإنسان وليس عبوديته، إن مدننا المغربية تتناسب وبحق مع جهلنا المركب، لأن البناء الذهني هو نفسه البناء العمراني». ليندا زديرا، الناشطة الجزائرية في مجال اللجوء والقيمة بفينيسيا، كتبت عن هذه المدينة التي شاعت الأقدار أن تقيم فيها بعد أن غادرت مدينتها خنشلة. تقول ليندا: «أن تحيا، وتحك الماء ومن فوقك السماء، وحولك الجدران المذهبة والمنحوتات العجيبة، تلك هي مدينة البندقية، فينيسيا الأسيرة والعصية على فكرة النسيان والتجاوز». وتستعيد ليندا مدينتها خنشلة «التي تفتقر إلى الترتيب وترقيم المنازل، فهي مجرد أحياء سكنية أو تجمعات عشوائية، الصوت الأعلى فيها للإسمنت المسلح».

عبد المجيد طعم، الباحث والإعلامي المغربي، كتب عن وجدة، وكيف كانت فضاء للباساتين، وكيف زحف عليها الإسمنت منذ الثمانينيات، ففقدت المدينة توازنها البيئي تحت جشع سمسرة العقار. يقول الكاتب: «شهدت مدينة وجدة توسعا أفقيا عشوائيا، لا ينسجم مع الخصوصية

العمرانية التاريخية للمدينة، لقد فقدت وجدة هويتها، اختفت مجموعة من الآثار»، يمكن القول أن المدينة بمسؤوليها وسكانتها أمام رهان كبير يتمثل في البحث عن بدائل جديدة تحقق مبدأ التغيير واستدامته»، وبعد سرد للتحويلات التي طرأت على المدينة اقترح جملة من المقترحات في ضوء ما تعيشه من حراك جموعي وثقافي وفي سياق مشروع الهوية الموسعة، داعيا إلى تضافر الجهود بين ممثلي المجتمع المدني والنخب السياسية ودور المجالس المنتخبة في توفير التاطير العلمي كليات التدبير الحديث للمدن «من أجل مدينة رائدة قادرة على أن تحقق الأوتونوميا التي بإمكانها أن توفر للسكان فرص العيش الكريم، تحت ظل ممارسة يومية لقيم المواطنة». واستضاف الملف الدكتور الباحث الصحي بن منصور أستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة، حيث أجرت معها السيدة نجا فقيري حوارا استعرض فيه مفاهيم المدينة التونسية تاريخا وحاضرا. ولأننا دأبنا في الأسبوع المغربي، منذ نشأته، على مواكبة الأيام العالمية بوصفها معالم وحيثيات تضبط خطواتنا في اتجاه مستقبل

إن السؤال الذي يظل مطروحا هو متى تدرج النخب المغربية وكيف تدمج مجتمعاتها في أبعاد هذه الأيام العالمية؟ ومتى وكيف تدمج هذه الأيام في ثقافة مجتمعاتها وتجعلها من صميم برامجها التربوية والإعلامية والسياسية؟

السياسة، لدى الإغريق، هي علوم تدبير شؤون المدينة، ونستفيد من التاريخ أن هناك مدنا بادت وأصبحت مجرد أطلال، بعد أن تعرضت إلى التدمير بسبب الغزو ولم تتجج في الدفاع عن نفسها لا بقوة القتال ولا بقوة التفاوض، أو بعد أن تعرضت إلى كارثة أيكولوجية فانعدمت فيها شروط الحياة فهجرها أهلها إلى غير رجعة، أو بسبب وباء أجهز على أهلها، أو بسبب نضوب موارد العيش.

وفي عصرنا الراهن نجد بعض البلدان ما زالت مدنها تصارع مشاكل الاختناق في المرور، مثلما هو حال الجزائر العاصمة التي عقدت من أجلها، مؤخرا، وزير النقل عيسى بكاي رفقة وزير الأشغال العمومية كمال نصري لقاء من أجل دراسة الحلول والتدابير الاستعجابية لإنقاذها من الإختناق المروري. بينما تعمل إسكتلندا على إنشاء شبكة تدفئة للشوارع بهدف إذابة الثلوج حفاظا على سلامة المواطنين، أما في السعودية فقد وضعت خطة لتأمين الطاقة النظيفة للسيارات، وستحظى العاصمة الرياض بما لا يقل عن 30% من سيارات كهربائية بحلول عام 2030، وذلك في إطار خطة خفض الانبعاثات الكربونية، والوصول بها إلى مستويات صفرية بحلول عام 2060.

المغرب وأزمة الهوية المعمارية

والإبداعية. أعتقد أنه مجرد صاحب توقيع ترف، وهذه قمة الاستهتار بالكفاءة المغربية وبالتراث المعماري الفني الذي يزخر به المغرب...

إن واقع الهندسة المعمارية في المغرب معقد ومتشعب، وهو مرتبط بالإضافة إلى ما سبق بواقع تدريسيها في المدارس والمعاهد المغربية، وعلينا أن نقر أن تدريس الهندسة المعمارية في المغرب يعيش وضعاً حرجياً، وحتى بعض البلدان الأوروبية التي كانت تحتضن الطلبة لتمدنا ببضع مهندسين معماريين... لم تعد تقبل حاملي شهادة البكالوريا المغربية بحجة انخفاض مستواها...

إن البلدان في الوقت الراهن تبني اقتصادياتها على الصورة المعاصرة للمدن، وليس فقط على ثرواتهم المادية، لذلك فهي تولي عناية خاصة بخصوصيات الهندسة المعمارية... إننا بالفعل أمام مفارقة عجيبة، يتعين على الجميع مواجهتها حتى نتقذ مستقبل مدننا وهويتنا المعمارية.



اعتماد المهندسين الأجانب المرموقين للترويج لهذه المشاريع، في الوقت يستعين فيه هؤلاء المهندسون النجوم بالمهندس المعماري المغربي للحصول على التصاريح من السلطات المغربية، وذلك باعتماد توقيعه، وهو ما يجعله مجرد آلية قانونية لتحمل المسؤولية القانونية... والتي قد تكون في بعض الحالات كارثية، في حين أنه مقصي من إبداء آرائه من الناحية الفنية

ضعف الإنتاج المغربي هو ما يفسر انعدام وجود مهندس مغربي معترف به دولياً، كما أن المجالات المتخصصة في فن العمارة لا تستند إلى نماذج مغربية، في الوقت الذي نجحت فيه دول عربية وأفريقية في ذلك، بل والأخطر من ذلك هو الإذلال الذي يعاني منه بعض المهندسين المعماريين بسبب النظام المعتمد في المشاريع الكبرى، حيث عادة ما يتم

لتصميم المشاريع لأنه غالباً ما يكون خارجة من أجل البحث على مشاريع جديدة، ولذلك فهو يترك المشاريع لينجزها تقنيو الرسم والتصميم. في أوروبا تشارف مهنة الرسام أو المصمم على الانتهاء، فهناك يقوم المهندسون المعماريون المتدربون بالمشاركة في التصميم. ومما يسهل ذلك هو إلزام المتخرجين الجدد بالتدريب الإلزامي لمدة سنتين. إن

مصطفى قطبي (باحث وإعلامي مغربي): هناك مفارقة غريبة تثيرني في كل مرة، ففي الوقت الذي عرفت فيه أمتنا عبر التاريخ ثقافة أصيلة ومتميزة في مجال الهندسة المعمارية، نجد المغرب واحداً ضمن عدد قليل من البلدان التي تعاني اليوم من خلل في هويته المعمارية، وهو ما أثر بشكل جلي على المدن والعمران. لقد أضحت العمارة التقليدية، المثلثة في القصبات والمدن القديمة وكذلك العمارة الاستعمارية، المرجع الوحيد المعتمد من قبل المهندسين المعماريين والباحثين والمدرسين والزوار والسياح... إن معظم الأبنية والدراسات التي تنتج اليوم مستوردة من نماذج أجنبية، وهو ما يفسر تدهورها السريع وعدم استدامتها. والمفارقة واضحة للعيان، حيث نجد المدن القديمة صامدة لعدة قرون، في الوقت الذي تشهد المناطق الحديثة في محيطها تدهوراً سريعاً، كما تعاني هذه النماذج المستوردة من عدم ملاءمتها للاستخدام المغربي، وهو ما يعبر عنه على سبيل المثال إغلاق الشرفات والواجهات... إنها



سعيدة، اليوم لا يشبه البارحة

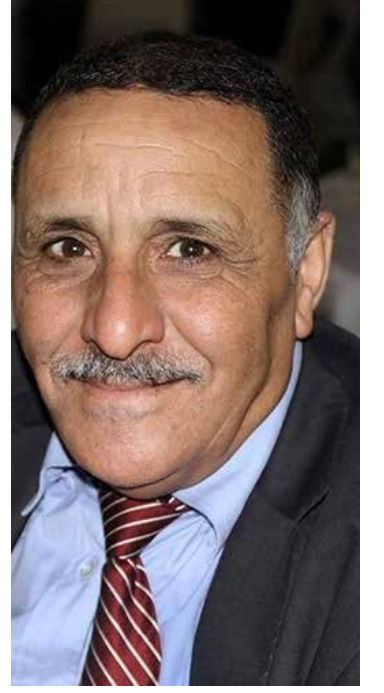
ترتيبنا في هذا المحيط الغني، في مدرسة للمعرفة والتنوير، فتعلمنا ما لم نتعلمه على مقاعد الدراسة. ولولا ذلك ما كنا لنعرف معنى الحياة. سعيدة التي يجري اسمها على سائر الألسنة جرياناً مائها المعدني، لا يبدو أنها سعيدة كما يوهم اسمها. فقد ضاعت منطقتها الصناعية الواعدة، وتراجع فيها الفعل الثقافي حد التصحر، شوارعها مليئة بالحفر، والمهلات فيها لا تخضع لمقاييس موحدة. واتسعت أكثر ولكن، لا يستوقفك فيها إلا تراكم الإسمنت المسلح، مثلما تسأل بعض الجهال بـ«الشكارة» ليمثلوها في أعلى الهيئات، فهي اليوم أبداً لا تشبه البارحة.

صحيح أن التوجه اليساري كان غالباً، وقد قدر للمدينة أن نفي إليها (بشير حاج علي) ورفيقه (هيشو بن عمر). وعرفت وجوهاً بارزة من داخل الوطن وخارجه أمثال: (مصطفى الأشرف وعبد المجيد مزيان وطيب تيزيني وعز الدين المناصرة). ولما اقترحت جهات لبنانية أن يكون يوم اغتيال المفكر (حسين مروة) يوماً للمتقفي العربي، كانت سعيدة هي الوحيدة التي بادرت بإحياء الذكرى الأولى. لكن، بصرف النظر عن طبيعة التوجه السياسي، فالؤكد أن الروح الوطنية كانت المحرك الأساس للإقبال على الثقافة، إذ كان المهتمون بها، متطوعين يوظفون على خدماتها، رغم المضايقات وترويع الأحكام المسبقة ضدهم.

(محمود زموري، ابراهيم طالب، محمد بوعماري، عز الدين مدور، بهلول بهلول، علي غانم، سيد علي مزيف، عمار العسكري، محمد شويخ، رشيد بشوارب، حجاج بلقاسم، Jean Pierre Lido, René Vautier). كانت البلدية تنظم الأسابيع الثقافية بانتظام وينظم فرع اتحاد الكتاب مهرجان القصة القصيرة والمحاضرات والندوات فيستضيف الكتاب الجزائريين وبعض العرب. كان الناس يترددون على المؤسسات الثقافية للمطالعة، ويتداولون فيما بينهم الكتب إذ كانت نادرة أو ممنوعة. يلتهمونها بشغف ويبحثون عن أخرى. فأما الجامعة الشعبية فكانت تدرس مجاناً بفضل أساتذة متطوعين، وتنظم نشاطات مختلفة.

على أن ترسل إليها واحداً من أعتى رموزها (الجنرال بيجار). وغداة الاستقلال برز فريق قوي في كرة اليد وآخر في كرة القدم فاز بكأس الجزائر سنة 1965 ففتى لها الفنان (رابح درياسة):
- جايين بعز ورضا - لايسين لبيسه
بيضا - من سعيدة جابو بشاير -
فايزين بكاس الجزائر.
ثم شهدت نهضة ثقافية متنوعة. فتعددت الفرق المسرحية المحلية منها: (Proletkult وAgostinho Neto)، وأبوذر الغفاري وتاكفاريناس والقراطة وكان (علولة) يفضل أن يبدأ العرض الأول لمسرحياته في سعيدة.
وجلب نادي السينما نخبة من المخرجين لمناقشة أفلامهم، منهم:

سعيدة، اليوم لا يشبه البارحة (3) مخلوف عامر (كاتب جزائري): سعيدة، مدينة العقبان، اتخذها الأمير عبد القادر قاعدة عسكرية عام 1839 ثم تأسست عام 1854 بوصفها معسكراً فرنسياً. لكنها في الواقع - أقدم من هذا التاريخ بكثير. إنها تفخر بمشاركتها في أحداث 8 ماي 1945 حيث استهدف المناضلون قطع الخطوط الهاتفية وإحراق وثائق البلدية ومخازن الحطب والوقود وتفجير السكة الحديدية. قبض على 47 مناضلاً تراوحت أحكامهم بين الإعدام والسجن المؤبد والأشغال الشاقة والحرمان من الإقامة والحقوق المدنية. كما تفخر بمقاومتها الشرسة ضد المستعمر أثناء الثورة ما حمل القيادة العسكرية الفرنسية



الفضاء الوهراني في الأدب الروائي

أخرى تناولت الفضاء الوهراني هي رواية «طير الليل» لعامة لخص و هي تكريم للمدينة حيث تجري جميع الأحداث، و حيث يذكر جميع الأماكن الشهيرة بالمدينة من أحياء غنية وفقيرة، قديمة وجديدة: «سان هوبر» و«كناستل» والنخيل، سيدي الهواري والمدينة الجديدة والحرمي و«سان أوجين» وسيدي البشير وحي العقيد وبعض المعالم الثقافية والسياحية مثل ملعب زبانة ومسرح عبد القادر علولة والإقامة الكاثوليكية في حي «غامبيط» وفندق «الروايل» وفندق «الميريديان»، وغيرها من المعالم. وتدور أحداث الرواية في شهر جويلية 2018، وهي عبارة عن جريمة قتل فضيحة طالت إحدى الشخصيات النافذة في جزائر الاستقلال. كما تشيد الرواية بمواطني مدينة وهران في دفاعهم عن الذاكرة الثورية للمدينة واحترامهم للمناضلين الأوروبيين الذين ساندوا ثورة التحرير. هي مدينة وهران بمعاملها الشيقة وبرمزيتها الغائرة في التاريخ، في الماضي العتيق وفي الحاضر الطافح بالدلالات والمعاني.

و أمثال و قصص خيالية... وقد كتب عن المدينة كل من «إيمانويل روبلس» و«جول فيرن» و«عبد القادر جمعي» و«الحبيب السائح» و«العرج واسيني» وغيرهم كثير... ولعل أهم من كتب عن مدينة، نذكر «البيير كامو» في روايته الشهيرة «الطاعون» حيث جعل من فضاءاتها مسرحاً للأحداث المتعاقبة، وحيث شبح الموت ينتشر في كل مكان، وحيث غزت الجرذان جميع أزقة و شوارع المدينة، مما دفع بالسلطات الفرنسية آنذاك إلى الغلق النهائي والتام للمدينة وفرض الحجر الصحي على السكان بغية تفادي المزيد من الإصابات والوفيات، واختيار الروائي للفضاء الوهراني لم يكن مجانياً و لا عبثياً، بل كان يرمز إلى سياق تاريخي تمثل في الحرب العالمية الثانية وفي نتائجها الكارثية على البشرية جمعاء، إذ كان الصراع بين الحياة و الموت و بين الخير و الشر، مشدداً. وهو تشديد بالممارسات النازية في تلك الفترة، لكن الروائي، استغل هذا الفضاء الحضري للحديث عن هذه الإشكالية الكبرى ولم يشر إلى معاناة السكان الأصليين الذين يعانون في صمت، وهو الصمت الذي يسبق العاصفة، أي الثورة على الأوضاع المزرية. هناك رواية



محمد داود (جامعة وهران 1): استقطبت مدينة وهران، بأزقتها و شوارعها و بناياتها و مطاعمها وأسواقها و فنون عيش سكانها وطرق كلامهم وأحزانهم، أنظار الأدياء الذين تفننوا في التعبير عنها وسرد حكاياتها والتأثير لفضاءاتها المركزية أو الهامشية. فمدينة وهران التي عرفت تاريخاً طويلاً امتد من فترة تأسيسها من قبل تجار أندلسيين سنة 902 إلى الآن مروراً بالتواجد الإسباني ثم التركي فالفرنسي، هي مدينة



صفحات الكتب كما يقول «لورنس دوريل» الذي أحب الإسكندرية حباً جما وكتب عنها أجمل الروايات؟ (3)
لكل منا إسكندرية تنام في قلبه ترى كيف سنرى تلك المدينة التي تتمدد على شاطئ البحر؟ أنظر إليها باعينا ... هكذا كما نحدق في نجمة بعيدة عند الأفق بعد الغروب؟ أم سنراها عبر المرايا تلك التي تغلف القلوب أم تلك التي نراها في صالونات الفنادق؟
كفانا ثرثرة... ساكتي بكلمة واحدة في حقل يا بنغازي:
أحبك

مدننا تلك التي أحبنا

د. محمد قصبيا (باحث وشاعر و مترجم ليبي)
(1)
كان الواحد والثلاثون من أكتوبر اليوم العالمي للمدن فيه نُفكر في مدننا تلك التي أحبنا وتلك التي لم نحب؛ فالمدن كالبشر تكبر وتتغير ... تحب وتقسو... لكنها تترك في قلوبنا وأرواحنا أثرا وجراحا ونترك نحن فيها آثار خطواتنا.
لم اختر في البداية مدني ولكني كنت محظوظا؛ فحيي الأول كان بنغازي التي تركتها طوعا إلى بآاء أخرى هي «بيزانسون» و«برج انبرس» ثم بعد ذلك «باريس». أما بعد باريس فلقد صرت أنا من يختار مدني فاخترت للعيش مدينة ضائعة هناك خلف القرى والأرياف ... مدينة ترتدي لباس الوطن في اسمها ... مدينة كوطني بأحرفه الخمسة التي نكتبها كيف نشاء من يمين أو من شمائل.
«ليبيا» هي «LAVAL» ضع اسمهما أمام المرأة فلن يتغير شي
(2)
لأن الزمن دوائر فإن القلب يعود حتما (طوعا أو كرها) إلى حبه الأول ولكن كم من الأعوام تمضي حتى يقول المرء أنه غاب طويلا ؟
كم من العقود؟
كيف نقيس هذا الزمن الذي يمر والذي يفصلنا عن آخر موعد وآخر يوم رأينا فيه مدينة نحبها؟
أنقيس الزمن بملاحق القهوة كما يقول الشاعر البيوت؟
أم بعدد نبضات القلب أم بعدد

شجرة الكرز أو حكاية مدينة صفرو



والفعل، ووفية في أداء أدوارها، مثل وفاء شجرة الكرز لموعدها.
من مخزون الذاكرة البصرية والوجدانية، أسترجع في هذه الخريشة، شجرة الكرز كما تمثلت ذات ربيع، وكل ربيع، متمنيا لإخواني بصفرو والنواحي من قدماء المناضلين، ولأخواتي وإخواني في شبكة القراءة بالمغرب، مزيدا من الوفاء لجمالية علاقاتنا الإنسانية، كوفاء شجرة الكرز لمواعيدها، وهي تهبنا جمالها الفاتن كل ربيع.

إلى سوق للنخاسة، بقيت العلاقات الإنسانية مخلصه لوفائها مع الأوفياء، واستمر الجمال الطبيعي الذي تهبه شجرة الكرز، أكبر عناوين وفاء الطبيعة لمواعيدها مع كل فصل ربيع، مما رسخ الإدمان الجمالي، الذي زاد من تغذية الروابط الإنسانية.
وحتى حين اخترنا واجهة جديدة للنضال، بتأسيس شبكة القراءة بالمغرب، كان لشجرة الكرز دورها الكبير في احتضان صفرو لأول فرع للشبكة، مما يجعل شبكة القراءة وريدة التأسيس

يحتل هذا الجمال موقعه السامي من الذاكرة الوجدانية من خلال تلك اللوحات الفاتنة التي يهبها للعين مع مقدم كل فصل ربيع، حيث تتغنى الضيعة المحيطة بمدينة صفرو بأردية وردية فاتحة، تسكن العين والقلب، وتجعل العاشق مدمنا على التجوال في المنطقة عبر طرفها الثانوية في اتجاه البهاليل وإيموزار وسد غلال الفاسي.
ورغم جريان المياه الفاسدة في الساحة النضالية، وتحول المدينة من قلعة للنضال،

ومن خلال هذا الارتباط النضالي والثقافي والإنساني، اكتشفت في مدينة صفرو وضواحيها منجما هائلا للجمال الذي يزركش بهاء طبيعتها، ويجعلك تعشقها بدون تردد، لا سيما وهي الموطن الرئيسي لفكاهة الكرز، حب الملوك، الشجرة التي يقام لها عرس موسمي كل سنة.
ليس غريبا، أن آدمع عشقي لجمال صفرو وضواحيها، مثل عشقي لطيبوبة ناسها، وفتنة طبيعتها التي تليها شجرة الكرز إلى أسمي مقامات الجمال. ومن البديهي أن

نضاليا وثقافيا أول الأمر، من خلال الزيارات المتوالية للتأطير والتكوين، والحملات الانتخابية، والمحاضرات والندوات الثقافية، جعلتني أحظى بصداقات وعلاقات إنسانية عميقة مع مجموعة كبيرة من المناضلات التحاققي بفساس كمدرس لمادة الفلسفة، ولم أكتشف صفرو كحاضنة لهذه الشجرة الملوكية، إلا بسبب المسؤوليات النضالية التي كنت أتحملها في حزب القوات الشعبية حيث كانت صفرو وضواحيها واحدة من قلاعها القوية. ارتبطت بمدينة صفرو ارتباطا



العاهل المغربي: الملكة متمسكة بالمسار السلمي ووقف إطلاق النار في الصحراء

وجدد الملك محمد السادس، تمسك بلاده بالمسار السياسي الأممي والتزام بالخيار السلمي، ووقف إطلاق النار، ومواصلة التنسيق والتعاون، مع بعثة المينورسو، في نطاق اختصاصاتها المحددة، داعيا الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريس، ولبعوثه الشخصي، الى إعادة إطلاق العملية السياسية، في أسرع وقت ممكن، مع ضرورة الالتزام بالمرجعيات، التي أكدت قرارات مجلس الأمن، منذ 2007، والتي تم تجسيدها في اللقاءات المنعقدة بجنيف، برعاية الأمم المتحدة. وانتقد العاهل المغربي من اسماهم أصحاب المواقف الغامضة أو المزوجة، معلنا أن المغرب لن يقوم معهم، بأي خطوة اقتصادية أو تجارية، لا تشمل الصحراء المغربية. وخلص الخطاب الملكي بالمناسبة إلى إن المجالس المنتخبة، بأقاليم وجهات الصحراء، بطريقة ديمقراطية، وبكل حرية ومسؤولية، هي الممثل الشرعي الحقيقي لسكان المنطقة.

السابقة، ودورها البناء من أجل تسوية هذه القضية، بحسب العاهل المغربي. وأضاف الملك محمد السادس، أن افتتاح أكثر من 24 دولة، قنصليات في مدينتي العيون والداخلة، يؤكد الدعم الواسع، الذي يحظى به الموقف المغربي، لا سيما في محيطنا العربي والإفريقي: «وهو أحسن جواب، قانوني ودبلوماسي، على الذين يدعون بأن الاعتراف بمغربية الصحراء، ليس صريحا أو ملموسا». وطالب العاهل المغربي، شركاء بلاده، باتخاذ مواقف أكثر جرأة ووضوحا، بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة، مما يساهم في دعم المسار السياسي، ودعم الجهود المبذولة، من أجل الوصول إلى حل نهائي قابل للتطبيق. وأشار العاهل المغربي إلى إن: «المغرب لا يتفاوض على صحرائه. ومغربية الصحراء لم تكن يوما، ولن تكون أبدا مطروحة فوق طاولة المفاوضات، وإنما تتفاوض من أجل إيجاد حل سلمي، لهذا النزاع الإقليمي المفتعل».



عن اعتزازه بالقرار السيادي، للولايات المتحدة الأمريكية، بالاعتراف بالسيادة الكاملة للمغرب على صحرائه، والذي يعزز بشكل لا رجعة فيه، العملية السياسية، نحو حل نهائي، مبني على مبادرة الحكم الذاتي، في إطار السيادة المغربية، ويأتي ذلك كنتيجة طبيعية، للدعم المتواصل، للإدارات الأمريكية

وجه العاهل المغربي محمد السادس، مساء يوم السبت، خطابا ساميا إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة، سجل فيه: «إن الدينامية الإيجابية، التي تعرفها قضيتنا الوطنية، لا يمكن توقيفها وإن مغربية الصحراء حقيقة ثابتة، لا نقاش فيها، بحكم التاريخ والشرعية، وبارادة قوية لأبنائها، واعتراف دولي واسع. وأوضح العاهل المغربي، أن الأشهر الأخيرة، شهدت تطورات هادئة وملموسة، في الدفاع عن مغربية الصحراء، خاصة بعد تأمين القوات المسلحة المغربية لحرية تنقل الأشخاص والبضائع، بمعبر الكركرات، بين المغرب وموريتانيا الشقيقة. الخطوة التي يرى الملك محمد السادس أنها كانت سلمية حازمة»، وضعت حدا للاستفزات والاعتداءات، التي سبق للمغرب أن أثار انتباه المجتمع الدولي لخطورتها، على أمن واستقرار المنطقة»، معبرا

تغطية لبيان كل من المنظمة الإفريقية لمراقبة حقوق الإنسان، والمرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان



أعربت هيتان تعيان بمراقبة حقوق الإنسان في المنطقة المغربية، عن «قلقهما العميق» إزاء الخطوة التي أقدم عليها المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان، والمتمثلة في إصداره لمزايم وادعاءات رسمية جزائرية وجهات مسؤولة بتنظيم البوليساريو بقيام قوات الجيش الملكي المغربي بأعمال عدائية ضد شاحنتين مدينتين مخصصتين للنقل الدولي للسلع بين الجزائر وموريتانيا وتصنيف الحادث بالإرهابي دون الحصول على معلومات مؤكدة بشأن الوقائع وانتظار اكتمال التحقيق الجنائي من طرف السلطات الجزائرية وخبراء بعثة المينورسو للوقوف على حقيقة ما جرى في OI من نوفمبر الجاري في المنطقة العازلة ببئر لحلو». لتدينا ما وصفته بـ «إقدام المجلس الوطني لحقوق الإنسان الجزائري بتتصيب نفسه جهة اتهام لدولة طرف في نزاع إقليمي تعد الجزائر طرفا رئيسيا فيه».

واعتبرت المنظمة الإفريقية لمراقبة حقوق الإنسان التي تتخذ من باريس مقرا لها، والمرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان الذي يقع مقره بمدينة العيون، اعتبارا أن «الإشارة إلى المملكة المغربية ضمنيا كجهة منفذة للاعتداء ووصفها بالحادثة والساعية إلى التوسع الاستيطاني بالمنطقة والمناهضة لحقوق الإنسان والحريات بالمنطقة، من قبل مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، يدعو إلى القلق بشأن مهام ومسؤوليات المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الجزائرية»، وأوضحت المنظمات أن سلوك المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان «يتنافى تماما مع ضرورة الامتثال التام لما ورد بالمبادئ المتعلقة بوضع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (مبادئ باريس) في علاقة ببركات التعددية والاستقلال والكفاءة والولاية الواسعة في قضايا حقوق الانسان». لتدعو الهيئة الحقوقية الجزائرية الرسمية إلى العمل على «توفير ضمانات لتعزيز حقوق الانسان وحمايتها احتراماً لدور المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان في الثنائي في منع نشوب النزاعات وتهدئتها، عوض نشر خطابات الكراهية وتمجيد الحرب والتحرير ضد بلد جار انسجاما مع المواقف العدائية للحكومة الجزائرية ضد المغرب والمرتبطة أساسا بتطورات نزاع الصحراء الغربية».

«إن تميم المجلس الوطني لحقوق الانسان بدولة الجزائر للبيان الرئاسي بضرورة توجيه رد قاسي على الاعتداء، خطوة مؤسسة حقوقية رسمية لا يمكن تبريرها»، يوضح البيان الموقع من طرف كل من المنظمة الإفريقية لمراقبة حقوق الإنسان، والمرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، مضيفان أن ذلك يعد مخالفة صارخة للغة حقوق الانسان التي يجب ان تتكلمها المؤسسة المذكورة، ومبادئ الاستقلالية عن السلطة وخلق بين عمل المجلس كمؤسسة مستقلة والتعاون مع الحكومة الجزائرية». ودعت المنظمات العاملتان في مجال مراقبة حقوق الانسان التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان إلى إثارة انتباه المجلس الوطني لحقوق الانسان بالجزائر إلى «ضرورة احترام مبادئ باريس والامتثال الكامل لمقتضياتها في علاقة بالاستقلالية والتعددية والكفاءة والحياد والشفافية والفعالية في العمل على تعزيز واحترام حقوق الانسان فوق التراب الجزائري والتعاون بشكل فعال مع الآليات الدولية لحماية حقوق الانسان بخصوص الية التقارير وتظلمات الأفراد، لا سيما الأشخاص الموجودين بمخيمات تندوف جنوب غربي الجزائر الخارجين عن رادار رقابته». يوضح البيان الصادر عن كل من المنظمة الإفريقية لحقوق الإنسان والمرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان.

نقابة صحفيي المغرب تعقد اجتماعا مع مديرية الأمن لتسهيل عمل منتسبيها

الديناميات الشاملة، الأكبر والأسرع، التي تشهدها المجتمعات، والتي أفرزت أزمات سياسية طالت بلدانا إفريقية، و آسيوية، و لاتينية، بل وحتى الولايات المتحدة الأمريكية، العريقة ديمقراطيا.



وأضاف أن الصعوبات، التي باتت تواجهها الأحزاب التقليدية في إدارة توقعات الناخبين، وفشل الآليات الرسمية في التمثيل السياسي، شكلت عوامل أفضت إلى ظهور بيئة جديدة في المجتمعات الديمقراطية تساهل مستقبل الديمقراطية بها، وهي القضايا، التي من شأنها أن تؤثر تأثيرا حاسما على تطور المجتمعات، وعلى طرق تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع التوقعات المتغيرة لمواطنيها، بينما يتزايد القلق حول مستقبل العالم الجماعي، والبشرية برمتها.

وأكد أمادو أن الأزمة الوبائية العالمية أعطت رؤية أوضح لما يعمل في العالم من تحولات، لاسيما انتشار الفقر، والتفاوتات، واللامساواة، وتغير أنماط التواصل بين أفراد المجتمع، وتحول شروط الإنتاج، والإكراهات المناخية.

بالديمقراطية واسباب انتشارها، اعتبر أن خطورة الشعوبية على الديمقراطية، أنها تقدر حولا سهلة، وتهاجم النخب، ووسائل الإعلام الجادة، والمجتمع المدني، وهي بذلك تضرر بأسس الديمقراطية، ومجتمعات التعدد، والنقاش، والاختلاف في العمق، في الوقت الذي تعتبر فيه الديمقراطية عملية متأنية، تتطلب الوقت، والنقاش، والطرح والترح المصداق للوصول إلى رأي قول به الأغلبية، نسبية كانت، أو مطلقة، وهي كذلك تسلسل يتبنى الحلول المعقدة، لا الوصفات السحرية. من جهته، اعتبر وزير الخارجية البرتغالي سابقا، لويس أمادو، إن أزمة الديمقراطية الانتخابية، هل نتاج عن عدم قدرة الفاعل السياسي على التحكم في

عن السياسية، وذهب إلى التحذير من الاستياء العام، الذي بات ملحوظا، يتنامى بين الشباب بسبب تفاقم الأزمة السوسيو اقتصادية، والتي دفع المواطنين إلى الاحتجاج في الشارع، للتعبير عن مطالبات مشروعة لم يجدوا السبيل لتحقيقها، ويعتبرون انه لا جدوى من الأحزاب والنخب بل مشاربها مختلفة. وتوقع الجهيناي، استمرار تراجع الممارسة الديمقراطية لسنوات، مقابل تصاعد التيارات الشعوبية، التي باتت تكن عداء للمؤسسات الديمقراطية أمام عدم القدرة على حل مشكل تقاسم الثروة، والاستجابة لمطالب المواطنين. الجامعي المغربي لحسن حداد، في ذات الندوة، وبعد أن استعرض مظاهر الشعوبية في الخطاب السياسي وعلاقتها

يناقش مستقبل الديمقراطية تتواصل فعاليات الدورة 35 لجامعة المعتمد بن عباد بمدينة أصيلة المغربية، حيث تتمحور ثاني ندوات الجامعة حول «مستقبل الديمقراطية الانتخابية»، بمشاركة أساتذة جامعيين ووزراء خارجية سابقين وفعاليات فكرية وثقافية. وفي هذا السياق كشف خميس الجهيناوي، وزير خارجية تونس سابقا، في مداخلة له خلال الندوة، إن الديمقراطية في العالم تعيش فترة انتقالية فرضتها الجائحة، مشيرا إلى أن 43 من حكومات الدول الديمقراطية استغلت الجائحة لاتخاذ قرارات غير محسوبة، وغير ضرورية، تمس بحرية التعبير، والتنقل، واستقلال القضاء. وأوضح أن جائحة كورونا خلفت استياء عارما، خاصة بين الفئات الشابة والتي عرفت

على اثر تكرار الاعتداءات التي تطال الصحفيين، أثناء تأدية عملهم، عقدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، اجتماعا مع مسؤولين بالمديرية العامة للأمن الوطني المغربي، ضم كبار المسؤولين في المديرية وخصص هذا الاجتماع والتشاور، لبحث ودراسة مختلف الإشكاليات والقضايا المرتبطة بقيام الصحفيين والصحافيات بواجبهم المهني أثناء تغطية مجموعة من الاحداث الميدانية في الفضاء العام، بما يسمح لهم بالاضطلاع الأمثل بمهامهم في توير الرأي العام من جهة، وضمان قيام الأجهزة الأمنية بمسؤولياتها في حفظ الأمن والنظام العام من جهة ثانية. وتميز اللقاء، بحسب بلاغ للنقابة، بالصرحة والمسؤولية وتم اتفاق على بلورة مجموعة من الآليات والإجراءات والتدابير التي من شأنها ضمان شروط كرامة وحماية الصحفيين المهنيين في مختلف مواقع أدائهم لمهامهم، سواء أثناء تغطيتهم للمسيرات والتظاهرات الاحتجاجية ومختلف الاحداث الميدانية. بمشاركة وزراء خارجية سابقين: منتدي أصيلة

البرلمان المغربي يعتمد على الطاقة النظيفة



العالمي للبيئة (5 يونيو) في إطار مبادرة «الارتباط بالطبيعة». وأشار المجلس إلى أنه، نفذ هذه المبادرة الأممية في سياق انخراطه في هذا التحليل العالمي المواطن وفي إطار السياسات التي تنفذها المملكة من أجل حماية البيئة والوفاء بالتزاماتها إزاء البشرية.

ما يتعلق منها بتقليص استعمال الورق بنسبة 90 في المائة والتداول الإلكتروني للوثائق والمعطيات. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد اختار بناية مجلس النواب في المغرب في 2017، لتكون من بين عشر مآثر وبنائيات تاريخية عبر العالم تضاء بالأخضر بمناسبة اليوم

سنويا، مما يغطي ثلث حاجيات المجلس من الطاقة المستهلكة في مجموع اقسامه، بحسب بيان صادر عن المجلس. وأضاف البيان، أنه تم الاعتماد على تجهيزات من الجيل الجديد غير ملوثة للبيئة، في إطار خطة عمل المجلس للحفاظ على البيئة وخاصة

انسجاما مع سياسة المغرب في مجال الطاقة والاعتماد على مصادر متجددة والمحافظة على البيئة وتنفيذا لخطة «البرلمان الإيكولوجي».. وضع مجلس النواب المغربي، أكثر من 670 لوحة شمسية على سطح بنايته، لإنتاج في مرحلة أولى 420 ألف كيلوات



قرار مجلس الأمن رقم 2602 حول الصحراء الغربية. تأكيد على مقاربة الحل الواقعي.. وتضارب في مواقف الأطراف والقوى الدولية

تنفيذا بالإقليم، مؤكدا على تركيزها في المناطق العازلة ومشيرا إلى تراجع وتيرتها منذ شهر فبراير الماضي. غوتيريس أعاد التأكيد في التوصيات المضمنة في تقريره أيضا على مقاربة «الحل السياسي والواقعي والمقبول لدى أطراف النزاع»، ليلتمس التمديد مجدداً لمهام بعثة المينورسو العاملة في الصحراء لسنة أخرى حتى 31 من أكتوبر/تشرين الأول 2022. وهو ما استجاب له بالفعل مجلس الأمن الدولي.

تكريس للوضع القائم

يأتي قرار مجلس الأمن الأخير مخيباً لآمال البوليساريو التي راهنت على استصدار توصية بعودة المواقع العسكرية للجانبين إلى وضع ما قبل 13 من نوفمبر، أي انسحاب المغرب من موقع معبر الكركرات الذي أمنه من خلال تمديد جداراته الدفاعية، كما أملت الجزائر في أن يأخذ القرار في الحسبان التطورات العسكرية الميدانية منذ إعلان البوليساريو لما تصفه بـ«الحرب»، لكن انسجام القرار الأممي الأخير مع مضامين تقرير الأمين العام المتعلق بالنزاع في الصحراء، وتقليله من أهمية «الأعمال العدائية» كان بمثابة تشريع للأمر الواقع بالإقليم، واعتراف ضمني بالتواجد المغربي الكركرات، باعتبار الدور المحوري للمعبر الحدودي الاستراتيجي في تأمين تدفق الأشخاص والسلع ما بين أوروبا ودول غرب إفريقيا، وبالنظر أيضاً إلى الشراكات الاقتصادية والأمنية العديدة التي باتت تجمع المغرب بعدد القوى الدولية، والتي تشمل إقليم الصحراء، خاصة ما يتعلق بالصيد البحري، التسيق الأمني ومكافحة الإرهاب، إلى جانب تصدير التدريبات العسكرية المشتركة.

لن يبقى الأمل في نجاح الأمين العام الأممي ومبعوثه الشخصي الجديد بالإقليم ستيفان ديمستورا إلى مجلس الأمن الأممي في جمع كافة الأطراف بما فيهم المغرب، الجزائر، البوليساريو وموريتانيا، على طاولة المفاوضات مجدداً، ما سيسهم في تجاوز الأزمة القائمة في العلاقات المغربية الجزائرية ويجنب بلدان المنطقة التبعات الكارثية لأي تصعيد محتمل قد تنجر إليه الأطراف، ويعزز فرص تحقيق الحل السياسي الذي من شأنه أن يطوي ملف أحد أقدم النزاعات في العالم.

حيث اتهم بيان صادر عن ممثلها بنيويورك سيدي محمد عمار مجلس الأمن بـ«التعاسف التام»، معتبرا أنه «لم يحمي بأي شي على الإطلاق» لمعالجة ما وصفه بـ«عواقب الانتهاك المغربي لوقف إطلاق النار» مضيفاً أن ذلك «يعطي الانطباع وكأنه لم يحدث هناك أي شيء خطير». ليوضح أن «النتيجة غير مشجعة للغاية لأنها لا تستجيب لخطورة الوضع الراهن في الإقليم واحتما تدهور بشكل خطير».

سياق سياسي مضطرب

ورغم نجاح الأمين العام الأممي مؤخراً في انتزاع موافقة جميع الأطراف المتدخلة في ملف النزاع على الصحراء، على تسمية مبعوثه الشخصي الجديد المكلف بالملف ستيفان ديمستورا، إلا أن القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولي يأتي في سياق سياسي مضطرب ويتوج سنة حافلة بالتطورات النوعية التي شهدتها المنطقة، بدءاً من التدخل الأمني في الكركرات في 13 من نوفمبر 2020 على خلفية غلق البوليساريو للمعبر الحدودي الذي يربط المغرب بموريتانيا، ثم إعلان البوليساريو عن انسحابها من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1990، قبل أن تعكس التطورات الميدانية في إقليم الصحراء على العلاقات المغربية الجزائرية، حيث أعلنت الجزائر عن عديد الخطوات التصعيدية، في مقدمتها قطع العلاقات مع المغرب وسحبها لسفيرها بالرباط، قبل أن تغلق أجواءها في وجه الطيران المغربي، لتعلن أخيراً عن نيته عدم تجديد الاتفاق الخاص بتصدير الغاز الجزائري لإسبانيا عن طريق أنبوب الغاز الذي يمر عبر التراب المغربي.

انسجام مع مضامين تقرير الأمين العام الأممي

وكان الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريس قد رفع تقريره السنوي حول النزاع في الصحراء إلى مجلس الأمن الأممي في معرض شهر أكتوبر المنصرم، حيث أشار إلى سياق التصعيد الأخير الذي تشهده المنطقة كما عرج على واقع العلاقات المغربية الجزائرية، مبيناً تأثير التوتر التي تشهده تلك العلاقات على الجهود الرامية إلى حل النزاع في الصحراء والتخفيف من وطأته، لكن اللافت في تقريره هو تأكيده على محدودية تأثير ما وصفه بـ«الأعمال العدائية» التي تعلن البوليساريو عن



إلى «أن الموائد المستديرة، بمشاركة كافة الأطراف، تشكل الآلية الوحيدة لتدبير المسلسل السياسي»، مؤكداً على ضرورة «استكمال هذا المسلسل بما يؤدي إلى حل واقعي، دائم ومتوافق بشأنه»، ليعرج على إشارة القرار لـ«مسؤولية الجزائر في هذا المسلسل»، ثم «الانشغال العميق» للمجلس بخصوص خرق وقف إطلاق النار، مضيفاً «أننا نعرف الطرف الذي أعلن انسحابه رسمياً من هذه الاتفاقيات»، قبل أن يخلص إلى إشارة القرار لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب باعتباره «أفقاً وحيداً لتسوية ملف الصحراء المغربية»، يوضح الوزير ناصر بوريطة في تصريحه.

أما الجزائر فقد أعربت وزارة خارجيتها في بيان تناولته وسائل الإعلام، عن «أسفها» المكرب في هذا النص الذي يفترق بشدة إلى المسؤولية والتبصر جراء الضغوط المؤسفة الممارسة من قبل بعض الأعضاء المؤثرين في المجلس». موضحة «تفهمها» لموقف البوليساريو إزاء ما أسمته بـ«القرار المتحيز»، لتطالب المجتمع الدولي بالضغط على المغرب لأجل الدخول في مفاوضات مع البوليساريو حصراً، معتبرة أن «أي مسعى يتجاهل حق تقرير المصير... سيكون ظلماً وخطيراً وسيفضي حتماً إلى نتائج عكسية، وسيؤدي لا محالة إلى زيادة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

البوليساريو بدورها شنت هجوماً لفظياً لاذعاً على مجلس الأمن بعد صدور القرار الأخير حول موضوع النزاع في الصحراء،

القلم الولايات المتحدة الأمريكية، مبررة (روسيا) امتناعها عن التصويت بـ«عدم أخذ تعليقاتنا المعقولة في الاعتبار». بحسب ما ورد في تصريح النائب الأول لممثل روسيا الدائم، ديميتري بوليانسكي. أما نائب ممثلة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد ميلز، فقد أكد على دعم بلاده للمبعوث الأممي الجديد ستيفان ديمستورا، مشيراً إلى سعيها لـ«تحقيق حل واقعي وعملي ودائم ومقبول للطرفين للصراع على أساس التسوية». ليوضح أن «هذا الحل السياسي حيوي لتعزيز مستقبل سلمي ومزدهر لشعوب المنطقة». لينوه بالمخطط المغربي القاضي بمنح إقليم الصحراء حكماً ذاتياً، حيث أشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال «تنظر إلى خطة الحكم الذاتي المغربية على أنها جادة وذات مصداقية وواقعية، وهي مقاربة محتملة لتلبية هذه التطلعات».

تضارب في مواقف الأطراف

من جهتهم أطراف النزاع حول الصحراء، فقد تباينت مواقفهم بخصوص قرار مجلس الأمن الأخير، حيث أشاد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة به معتبراً أنه «يكسر المكتسبات التي حققها المغرب» بخصوص ملف النزاع، منذ القرار السابق الصادر في أكتوبر 2020، مضيفاً أنه في هذا السياق، أنه «يكسب أهمية ويقدم أجوبة مهمة على كل هذه المناورات والتحركات التي واجهت المكتسبات التي راكمتها المملكة». ناصر بوريطة أشار

محمد سالم عبد الفتاح؛ بالرغم من المواقف المتضاربة التي أشارها قرار مجلس الأمن الأخير المتعلق بتمديد مهام بعثة الأمم المتحدة العاملة في الصحراء (المينورسو) لعام كامل، إلا أنه لم يخرج عن التوصيات التي خلص إليها الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريس في تقريره الأخير حول ملف النزاع الصحراوي، حيث شدد قرار مجلس الأمن رقم 2602 الصادر نهاية أكتوبر المنصرم على «الحاجة إلى تحقيق حل سياسي واقعي وعملي ودائم ومقبول من الطرفين لمسألة الصحراء الغربية على أساس التوافق وأهمية مواصلة التركيز الاستراتيجي لبعثة المينورسو، وتوجيه موارد الأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية».

معرباً عن «دعمه الكامل للأمين العام ومبعوثه الشخصي لتسهيل عملية المفاوضات من أجل التوصل إلى حل لمسألة الصحراء الغربية». ليذكر بتحضير المبعوث الشخصي السابق هيرست كولر لـ«دعوة المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر موريتانيا للاجتماع مرة أخرى بنفس الشكل»، ويرحب بمشاركة الأطراف الأربعة المذكورة طوال مدة هذه العملية، بروح من «الواقعية والتوافق، لضمان نتيجة ناجحة»، بحسب نص القرار.

كما أكد القرار الأخير على «ضرورة الاحترام الكامل للاتفاقيات العسكرية التي تم التوصل إليها مع البعثة الأممي العاملة في الصحراء المينورسو فيما يتعلق بوقف إطلاق النار». داعياً الأطراف «إلى الامتناع التام لما ورد في تلك الاتفاقيات، وتنفيذ التزاماتها تجاه المبعوث الشخصي السابق، والامتناع عن أي أعمال من شأنها أن يقوض المفاوضات التي تيسرها الأمم المتحدة أو تزيد زعزعة استقرار الوضع في الصحراء الغربية».

امتناع روسي عن التصويت وتأييد أمريكي للخطة المغربية الرامية إلى منح الإقليم حكماً ذاتياً.

وكان من اللافت إمتناع العضو الدائم في مجلس الأمن روسيا عن التصويت على القرار، بعد أن كانت قد اعترضت على المسودة الأولى المقترحة من طرف حامل

مجلة اسبانية تنتقد انهاء العمل بانبوب الغاز المغربي

انتقد مدير مجلة «أتلابار» الإسبانية المتخصصة في الشؤون المغربية، خافيير فيرنانديز أريباس، في شريط فيديو نشر على موقع المجلة، قرار الجزائر الأحادي الجانب القاضي بإغلاق خط أنبوب الغاز المغربي-الأوروبي، واعتبر القرار اختصاراً «لطريق المواجهة» مع المغرب والدول الأوروبية خاصة وأنه يأتي بعد قطعها للعلاقات مع المغرب من جانب واحد، وانسحابها من الموائد المستديرة التي تنظمها الأمم المتحدة قصد إيجاد حل سياسي للنزاع في الصحراء، وقال الصحفي الإسباني: «بهذا القرار أحادي الجانب، تكون الجزائر قد اتخذت رهاناً محضاً بالمخاطر، معرضة استقرار المنطقة للخطر».

وأشار إلى أن الجانب الجزائري، اتخذ هذا القرار كشكل من أشكال الضغط لدعم أطروحة حول الصحراء، فشل في قياس العواقب «الخطيرة» لأفعاله ولم تطرح الجزائر، التي تعيق تسوية قضية الصحراء، أي بديل للمضي قدماً في المفاوضات على عكس المغرب الذي طرح مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه بدعم دولي. وأوضح أن الجزائر، بقرارتها وأفعالها، ترسخ «حالة عدم اليقين» التي تعم المنطقة.





وزير التجارة التونسي السابق محمد المسيليني في حوار خاص مع «بوابة أفريقيا الإخبارية» :

حل الأزمة الاقتصادية والمالية لا يمكن أن يكون إلا داخليا

لماذا تتعاضم تخوفات الرأي العام التونسي من اللجوء إلى صندوق النقد الدولي؟

الرأي العام التونسي وكل الشرائح الضعيفة والوسطى في دول العالم الثالث تنظر بعين الريبة لصندوق النقد الدولي، لأن التجارب التي عاشتها كل الشعوب مع حلول الصندوق وتوجهاته، واللجوء إليه، كانت مكلفة ومدمرة لهذه الفئات والطبقات، ولا أعتقد أن التاريخ سيمحو تجارب 1984 في تونس وغيرها في مصر والمغرب والسودان والأردن والعديد من الدول في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، الوصفة الجاهزة للصندوق عند اللجوء له معروفة، وهي التحكم في الانفاق العمومي والحد من الدعم والتفويت في المرفق العمومي، وهذه كلها إجراءات تتضرر منها الطبقات الشعبية الفقيرة والضعيفة والمتوسطة.

هناك من يقول أن حل الأزمة الاقتصادية بتونس، ممكن في ظل الحكومة الجديدة، فقط تتطلب التعبئة الداخلية وتغطية الالتزامات في موازنة 2021، وهو حل سيجنب الدولة من أي تبعات سياسية لأي عملية اقراض خارجية... ما رأيك في هذا الطرح؟

أؤكد أن الحلول في جزء هام منها داخلي، ويجب البحث عن حلول داخلية، ليست تجنباً للأجندات السياسية فقط، ولكن أيضاً لأن البلاد لم تعد قادرة على المزيد من الدين وخدمته المكلفة على حساب التنمية والتحويلات الاجتماعية وتحسين الخدمات وغيرها.

كيف يمكن إعادة بناء الثقة مع المستثمرين الأجانب في الدولة والخروج من الأزمة الاقتصادية؟

الاستقرار الأمني والسياسي والتشريعي عوامل مهمة لبناء الثقة مع المستثمر الداخلي والخارجي، دون أن ننسى أن الاستثمار الخارجي في جزء منه قرار سياسي ومصالح لدول المصدر، ومن الجهل الاعتقاد أن الأموال تتحول في العالم دون بوصلة سياسية ومصالحية عليا للدول، فهناك أمثلة عديدة ومتعددة على ما نقول، سنكتفي بقرار وزير العمل الفرنسي منذ سنوات، والمتمثل في معاقبة المؤسسات الفرنسية المنتصبة في تونس والمغرب عوضاً عن الانتصاب في فرنسا للمساهمة في الحد من البطالة هناك.

لا تخدم مصلحة البلاد العليا. تونس تحولت إلى محج للدبلوماسية الدولية... الكل يفتي في المأزق المالي والاقتصادي... هل حل الأزمة الاقتصادية رهين بالتنازل عن السيادة التونسية؟

هذا السؤال يتناقض مع سؤال سابق يتحدث عن العزلة، فكيف يكون في عزلة خارجية من هو محجة للدبلوماسية الدولية من ناحية، ومن ناحية ثانية أجزم أن حل الأزمة الاقتصادية والمالية، لا يمكن أن يكون إلا داخليا، وكل العوامل الخارجية هي عوامل مساعدة لا غير، أما الكلفة السياسية فهي الكلفة التي تطالب بها جماعات الضغط الأمريكي، وهي التطبيع مع إسرائيل، أو ما تطالب به بعض قوى الضغط الأوروبي مثل تقنين المثلية والمساواة في الإرث. أنا لا أناقش هنا مشروعية هذه الشروط باستثناء التطبيع، بل أشير إلى ما ورد في البيانات الرسمية للبرلمان الأوروبي، والكلمات التي استمعنا لها في الكونغرس الأمريكي، عربيها يمكن أن تكون هناك أجندات سياسية مقابل الدعم، ولكنها في كل الحالات أقل كلفة بكثير من المطلوب أوروبياً وأمريكياً.

هل يدفع الاقتصاد التونسي فاتورة عدم الاستقرار السياسي... أم أنه يدفع ثمن جهل طبقة سياسية بالجانب الاقتصادي؟

لا شك أن الاستقرار الأمني والسياسي والتشريعي أيضاً عوامل هامة للاقتصاد والنشاط الاقتصادي، وأن المؤسسة الاقتصادية لا تعمل إلا في وع مستقر، ولا شك أن غياب الاستقرار له نتائج وخيمة على الاقتصاد، وعلى الإدارة وعلى مجمل مظاهر الحياة، والحالة النفسية للمواطنين... ولكن مستوى الطبقة السياسية التي حكمت منذ 2011 إلى الآن أثبتت أنها بعيدة كل البعد عن وضع الخيارات والسياسات والقرارات القادرة بالنهوض بالاقتصاد الوطني التونسي. ما حقيقة التهويل بأن الوضع الحالي في تونس يتسم بانسداد للأفق وانعدام كامل للموارد؟ طبعاً هو مجرد خطاب شعبي وتهبيجي وسياسي، والغريب أن الذين أوصلوا البلاد إلى حافة الأزمة الحالية، هم أكثر ترددا لهذا الخطاب، وهذا التهويل لاشك أن البلاد تعاني صعوبات حقيقية، ولكن الحلول موجودة متى أرادت الجهات الحاكمة اعتماد سياسة إنقاذ البلاد.

النشاط الاقتصادي من كل الشوائب التي حقت به منذ عقود قبل الثورة وتعمقت بعد 2011 بإرادة واضحة من حركة النهضة وحلفائها.

التونسيون يعانون ارتفاعاً في الأسعار بل أيضاً احتمال عدم دفع أجورهم... هل تنجح الحكومة الجديدة في إيجاد مخرج؟

لا أعتقد بوجود أزمة حول الأجور، وأنا واثق أن الحكومة لن تعجز على توفير الأجور في الوظيفة العمومية، لكنها في المقابل قد تواجه صعوبات في توفير بعض المواد الاستهلاكية والطاقيّة وقد تسجل نقص في بعض الأدوية، وأيضاً قد يكون هناك صعوبات في دفع الأقساط المستحقة إذا لم تتخذ حزمة من الإجراءات، لا يمكن أن ننكر أن هناك تحسن في الموارد الجبائية وأيضاً في الفوسفات واستخراج المواد الطاقية وتحكم في النفقات، ولكنها لا تكفي لتغطية العجز حتى تتمكن الدولة بالايفاء بكل التزاماتها الداخلية والخارجية. في ملف الأسعار سجل طبعاً ارتفاع ملحوظ في أغلبها، في غياب إجراءات اقتصادية أو رقابية أو ردية من طرف الحكومة السابقة، وأعتقد أن الحكومة الجديدة عازمة على التصدي لغلواء الأسعار، وحتى لا يكون هذا الإجراء خيار مؤقت، يجب وضع استراتيجية وخيارات دائمة للتحكم في الأسعار تعتمد على الرقمنة والتحكم في مسالك التوزيع والحد من المتدخلين ومزيد إكحام التجارة الداخلية والخارجية.

هل تنجح السعودية والإمارات في إنقاذ تونس مالياً... وهل تونس قادرة على دفع الكلفة السياسية... أي دخول تونس لبحر إقليمي؟

لا أعلم هل أبدت هذه الدول الخليجية استعداداً لمد يد العون لتونس في هذا الظرف بالذات، ولا يجب أن تقتصر التدخلات التونسية على بلد دون غيره، بل على تونس لتفعيل علاقاتها الدبلوماسية مع العديد من الدول الصديقة والشقيقة القادرة على مد يد العون، بالنسبة للثمن السياسي لا أعرف ماذا أن تطلب السعودية والإمارات من تونس، إذا استثنينا مسألة دور جماعة الإخوان المسلمين بالنسبة للإمارات، ويمكن الموقف من المحور الإيراني بالنسبة للسعودية، وأعتقد أن القيادة التونسية تعرف مصالح تونس جيداً وحريصة عليها حرصها على استقلالية القرار الوطني، ولا يمكن أن تنقاد لتنفيذ سياسات أو أجندات



والتنمية، بل المطلوب منها في تصوري، العمل على إيقاف نزيف المالية العمومية والاقتصاد بشكل عام وتهيئة البلاد لإصلاحات اقتصادية ضرورية تنجزها حكومة ما بعد المرحلة الاستثنائية.

ما صحة ما يتردد أن تونس في عزلة خارجية لم تعرفها منذ سنة 1991؟

أولا لا أعتقد أن تونس عرفت عزلة خارجية سنة 1991 بل إن أغلب الدول كانت تشيد بالنظام القائم بعد 7 نوفمبر 1987 وما يحققه من استقرار ونجاحات اقتصادية، ثانيا شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات التي يتشدد بها البعض، هي مجرد يافطات تستعملها الدول الغربية بخاصة من أجل الضغط على الدول لأغراض سياسية ومصالح لا غير... تونس ليست في عزلة خارجية ولا إقليمية رغم ما يروجه بعض السياسيين المعارضون لخيارات 25 يوليو/تموز 2021، ويكفي أن نذكر الاتصالات الواسعة التي أجرت السيدة رئيسة الحكومة في الرياض مع أغلب رؤساء الوفود الحاضرة وعلى رأسهم محمد بن سلمان ولي العهد، وجون كيري مبعوث الإدارة الأمريكية للهمة.

هل نجحت قرارات الرئيس قيس سعيد في مواجهة اللوبيات ذات النفوذ الواسع في الاقتصاد التونسي؟

في مستوى الخطاب والرؤية، أعتقد أن الرئيس عبر بوضوح عن استعداده لمواجهة اللوبيات المستفيدة من النشاط الاقتصادي والمهيمنة على مقدرات البلاد، غير أن هذا الموضوع المشعب المعقد يتطلب شيء من الوقت وآليات ومشاريع خلاقة قادرة على مواجهة الفساد واللوبيات المستفيدة، وتقوية

مصطفى قطبي؛ أكد محمد المسيليني، وزير التجارة التونسي السابق، أن حكومة السيدة نجلاء بouden تجد نفسها أمام مفارقات اقتصادية كبرى، منها الحاجة لتمويلات داخلية وخارجية لسد العجز لبقية سنة 2021 والاستعداد لميزانية الدولة لسنة 2022 وأيضاً التحكم في المديونية المرتفع أصلاً والتي تنتقل الميزانية بكلفة خدمتها... وأضاف وزير التجارة التونسي السابق، خلال حوار مع «بوابة أفريقيا الإخبارية» أن الحكومة ورئيس الجمهورية مطالبون بالبحث عن حلول داخلية، لتوفير جزء من الحاجيات على الأقل مع الاعتماد على العلاقات الثنائية لتوفير التمويلات الضرورية لسنة 2021 ووضع استراتيجية وتصور واضح لسنة 2022... وإلى نص الحوار...

هل ينجح الرئيس قيس سعيد من خلال الحكومة التونسية الجديدة برئاسة نجلاء بouden في إنقاذ البلاد من أزمتها المالية؟

لاشك أن تونس تعاني من أزمة مالية معقدة في عجز المالية العمومية وتفاقم المديونية، وهي حصيلة عشرية من العجز وسوء التصرف في مقدرات البلاد أدت إلى تراجع النمو وخلق الثروة وانحسار الاستثمار العمومي والخاص الداخلي والخارجي وتدني الادخار. ميزانية الدولة لسنة 2021 التي صادق عليها البرلمان المجدد قدرت اللجوء للتدائن الداخلي والخارجي لسد حاجيات الميزانية بأكثر من 18 مليار دينار باعتبار الفرضيات التي اعتمدت في إعداد الميزانية وأهمها نسبة النمو المتوقعة ومعدل سعر برمبل النفط، غير أن المعطيات المتوفرة تؤكد أن هذه الفرضيات بعيدة عن الواقع، حيث أنه لا يمكن تحقيق نسبة نمو 4 في المائة سنة 2021 وأيضاً ارتفاع ملحوظ لأسعار النفط في السوق العالمية، مما يجعل المعدل السنوي لسعر البرميل يتجاوز 45 دولار.

حكومة السيد نجلاء بouden أمامها تحديات جاءت على البعض منها في كلمة التفويض، وأهمها محاربة الفساد وتحسين الخدمات وتنشيط الاقتصاد والاستثمار، وأعتقد أن هذه الحكومة التي ستدير مرحلة استثنائية أو انتقالية، قد لا تطول وتكون قصيرة العمر لن تتمكن من إنجاز إصلاحات كبرى، نراها ضرورية لتنشيط الاقتصاد وضمان النمو

هل نستطيع الانتقال من الصراع إلى قيم الجوار والسلام؟

الاجتماعية لكل الشعب الأندونيسي. نستشف من مثالي جنوب أفريقيا وإندونيسيا كيف أن المرجعيات الروحية للأمم والشعوب تستطيع تأمين السلم المدني وتعزيز السلم الدولي إذا ما كانت قادرة على تجاوز الصراعات الدينية والعرقية بين الأفراد القبائل والسُؤل. السؤال الذي نطرحه بخصوص المعضلة القائمة بين الجيران: هل نملك مرجعيات ثقافية محلية ومشاركة تسمح بالمصالحة بين الدول، كما وقع ذلك بين ألمانيا وفرنسا؟

لا شك في أننا نملك مثل هذه المرجعيات، لكنها تظل مجرد أحلام وردية، ما دامت ذاكرة المقاومة ومواجهة الاستعمار تظل نبعا لا ينضب لمواجهة أعداء الواقع والخيال. إن بقاء الشعوب لا يقوم فقط على توازن القوى فعلى استعراض العضلات، بل على إشراك المواطنين والمنقذين والمجتمع المدني في بلورة السلم الدائم بين الجيران، وهو الحل الوحيد المتبقي على المدى البعيد، وما عدا ذلك هذيان.



السماوية ومختلف الأديان الآسيوية المختلفة، فإنها أدمجت في دستورها خمسة مبادئ معروفة بمصطلح بانكاسيلا Pancasila، وهي مبادئ الإيمان بالله وبتسامية عادلة ومتحضرة ووحدة البلاد وبالديمقراطية القائمة على الحكمة والتشاور وبالعدالة

المرجعية على عاتقها المساعدة على تجاوز الحيف الاقتصادي الذي ألحقه البيض بالسود، حتى بعد نهاية نظام الميز العنصري؛ كما استثمر السود هذه المرجعية بغرض تجاوز دوامة العنف، بما أن المنظومة الجنائية عاجزة عن إصلاح ما أفسده الميز العنصري. وقد ظل استتباب السلم مقترنا بتجاوز وجوب عقاب الجناة في اتجاه إنصاف الضحايا. من هذه الزاوية يستشهد توربي بمحمود ممداني «حينما يميل مركز الثقل في اتجاه كفة الجناة يحتل الضحايا بحكم تعريفهم محل الأقلية لدى النشطاء السياسيين؛ ولكننا عندما نريد الاعتراف بصفة الضحية التي تقال على الأغلبية، يجب أن ينتقل مركز الثقل من كفة الجناة إلى كفة الضحايا. ويظهر الفرق فيما يلي: بينما يغذي التركيز على الجناة مطالب العدل في إطار القانون الجنائي، تنتقل كفة الضحايا إلى التركيز على مفهوم العدالة بما هي عدالة اجتماعية». وإذا ما رجعنا إلى المرجعيات الروحية لبعض الدول الإسلامية مثل إندونيسيا فإننا نكتشف مدى تشعبها ببعض القيم الإيديولوجية الإيجابية وهي تعتبر أنها أسماى من القيم الدولية لحقوق الإنسان. فيما أن إندونيسيا تعترف بالأديان

تمت المصالحة على الأمد القريب. وأظن أن طريق السلم في بلداننا لا يزال طويلاً ما دامت أحقاد الماضي تعوق التوصل إلى الأمل في السلم الدائم. والسبب في رأيي هو أن موضوع السلم لم يحظ بما يكفي من العناية من لدن الباحثات والباحثين. لا يزال موضوع الحرب والعنف والمقاومة والجهاد والاستعمار والأعداء وسيطر على العقول منذ أكثر من خمسين سنة، دون أن نضع أرضية صلبة للبحث في آفاق السلم الدولي والأمن الداخلي. فهل نحن شعوب لا نعرف حلولاً غير قرق طبول الحرب؟

أظن أن بعض الدول الأفريقية استطاعت أن تستثمر الموروث الروحي لتعزيز ثقافة السلم، بينما لا زلنا نؤمن بثقافة العنف بين الأفراد والجماعات.

إذا ما رجعنا إلى بعض المبادئ الدينية أو الروحية في إفريقيا أو آسيا، نكتشف أن بعضاً منها ساعد على ترسيخ ثقافة السلم. فقد استثمر السود المرجعية الروحية أوبونتو وهي ترمز إلى المصالحة والعيش المشترك، من أجل المصالحة مع البيض، ومن أجل رفع تحديات كثيرة. فقد وضعت هذه

عز العرب لحكيم بناني؛ نحن نعلم أهمية علاقات الحوار بين الأفراد والجيران، لكن هذه القيم تظل غائبة حينما يتعلق الأمر بقيم الجوار بين الدول. وقد استطاعت كثير من الدول تجاوز عقدة الجوار بين الإخوة الأعداء كما هو الحال بين فرنسا وألمانيا، إذ انتقلا من السلم المؤقت (في معاهدة فيرساي) إلى السلم الدائم، أو إلى السلام عند إنشاء المؤسسات الأوروبية. لم يتحقق السلم دفعة واحدة، لأنه احتاج إلى أعمال العقل وتبديد غيوم الأحقاد التي أثرت سلباً على العلاقات والمصالح المشتركة بين الأفراد والجماعات. ونشير إلى لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا، وهو مثال يثبت أن المصالحة قد تحققت دون أن تختفي مظاهر الظلم والتفاوت الاجتماعي بين البيض والسود، ما دامت مصالح المواطنين والحاجة إلى السلم الداخلي والدولي قد فرضا التخليص من نظام الميز العنصري. غير أن تعزيز السلم الاجتماعي والسلم الدولي بين الجيران، يحتاج إلى تجاوز رواسب العداوة والبغضاء بين الشعوب، حتى ولو



البنك الإفريقي للتنمية: موريتانيا اختارت التداين الخارجي بكثافة سنة 2021



قال تقرير أصدره البنك الإفريقي للتنمية لسنة 2021 تحت عنوان "آفاق الاقتصاد في شمال إفريقيا" وتم نشره بتاريخ 3 نوفمبر 2021، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال سنة 2020 كان سلبيا بنسبة 1,1% مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 1,5% مقارنة بسنة 2019.

تسببت جائحة كوفيد 19 وهبوط أسعار النفط والتوقف المفاجئ للسياحة في حصول ركود اقتصادي في شمال إفريقيا بلغ معدله 1,1% في عام 2020 مما تسبب في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 5,1% مقارنة بسنة 2019. كما شهدت اقتصاديات بلدان شمال إفريقيا ثلاث صدمات وهي جائحة كوفيد 19 وانهايار أسعار البترول والتراجع المفاجئ للسياحة. ويعود سبب الانكماش في مستوى النمو، بالأساس، إلى انخفاض المبادلات التجارية مع الشركاء الأوروبيين للمنطقة مع تباطؤ أقل خطورة مما كان متوقعا نظرا للتدخل السريع للحكومات

انخفاض معدل البطالة في المغرب

انخفض معدل البطالة في المغرب ما بين الفصل الثالث من سنة 2020 ونفس الفصل من سنة 2021، بـ 0,9 نقطة، وانتقل من 12,7% إلى 11,8%، وفقا لمذكرة إخبارية المندوبية السامية للتخطيط، حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2021. وهم هذا الانخفاض بحسب المذكرة الوسط الحضري، والذي انتقل من 16,5% إلى 16% وبينما انتقل المعدل في الوسط القروي من 6,8% إلى 5,2%. وعرف تراجعاً لدى الرجال بنقطة مئوية حيث انتقل من 11,4% إلى 10,4%، ولدى النساء، من 17,6% إلى 16,5%، ولدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة،

الخطوط المغربية تطلق خط مباشر بين الدار البيضاء ودبي

تطلق الخطوط الملكية المغربية، ابتداء من يوم 19 ديسمبر المقبل، خطا جويا مباشرا جديدا، يربط الدار البيضاء بدبي بحسب بلاغ صادر عنها يوم الاثنين. وأوضح البلاغ إنه «سيتم برمجة الرحلات المنطلقة من الدار البيضاء نحو دبي، أيام الثلاثاء والخميس والأحد، حيث ستقلع على الساعة السابعة وخمسين دقيقة مساء (بالتوقيت المحلي للمغرب)، لتصل إلى دبي على الساعة السادسة وعشرين دقيقة صباح اليوم الموالي «حسب توقيت دبي».

أما الرحلات المنطلقة من دبي نحو الدار البيضاء، فسيتم برمجتها أيام الإثنين والأربعاء والجمعة، حيث ستنتقل الرحلات على الساعة الثامنة وعشرين دقيقة صباحا، لتصل إلى الدار البيضاء على الساعة الواحدة وعشرين دقيقة بعد الزوال. وذكرت الشركة أنه سيتم تنفيذ هذه الرحلات على متن طائرات من طراز بوينغ 787 «دريملاينر»، التي تتميز بالفعالية وتوفير خدمات ترقى لأعلى مستويات الجودة والسلامة، مبرزة أن هذا الخط الجوي الجديد، «يأتي استجابة لتطلعات الجالية المغربية المقيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكذا مجموع المسافرين من سياح ورجال أعمال مغاربة وإماراتيين». وسيتم اقتراح أثمان انطلاقا من 4500 درهما (شاملة للرسوم)، ذهابا وإيابا على الدرجة الاقتصادية.

وأشار بلاغ الخطوط الملكية المغربية إلى أن، الولوج لهذه الرحلات يخضع للشروط المفروضة من طرف سلطات البلدين (المغرب والإمارات العربية المتحدة) في إطار الإجراءات الصحية الاحترازية لتفادي تفشي جائحة كورونا.

مذكرة تفاهم بين المغرب ونيجيريا حول تطوير التكنولوجيا الحيوية



الأسبوع المغاربي: نقلت وكالة الأنباء النيجيرية، أنّ نيغيريا والمغرب وقعتا الإثنين الماضي في أبوجا مذكرة تفاهم حول بحوث وتطوير منتجات وعمليات التكنولوجيا الحيوية، بما في ذلك إنتاج الأسمدة الحيوية ومبيدات الفطريات الحيوية. ووقع الاتفاقية عن الجانب النيجيري وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وعن الجانب المغربي شركة رحاد للاستثمارات المحدودة، الفرع النيجيري لشركة الصناعات المغربية، وبحسب وكالة الأنباء النيجيرية فإن الاتفاقية تغطي مجموعة متنوعة من جهود البحث والتطوير في العديد من منتجات التكنولوجيا الحيوية، وأوضحت الوكالة عن وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار النيجيري أوغوبونايا أونو قوله إنه «من المهم أن يتعاون البلدان في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار»، مضيفا أن نيجيريا تريد استخدام العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق قيمة مضافة للموارد الطبيعية الوفيرة في البلاد من أجل تحويلها إلى ثروة ووظائف للنيجيريين. وأكد أن «أفريقيا ليس لديها نقص في المعادن والموارد الطبيعية الموجهة للاستخدامات الصناعية، لكن يجب أن تستخدم أنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار على نظير البلدان المتقدمة الأخرى في العالم». وبدوره أكد معاد الحياي، نيابة عن سفير المغرب في نيغيريا موحا أوغلي تاغما، أن «توقيع مذكرة التفاهم هذه يمثل بداية تعاون طويل ومثمر ويشكل مرحلة جديدة في التنمية والتعاون بين البلدين». وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن «هذا النوع من الشراكات التي لها امتداد بيئي سيسمح بتنمية مستدامة في نيغيريا مع استغلال مختلف الإمكانيات في ما يتعلق بالقطاع الفلاحي».

ما بين 2021 و 2025 أكثر من 55 ألف متقاعد سيغادرون الوظيفة العمومية

الأسبوع المغاربي: أكد مشروع قانون مالية سنة 2022 أن 55 ألفا و 663 موظفا مدنيا سيغادرون الوظيفة العمومية ما بين 2021 و 2025، 11 ألفا و 742 موظفا وموظفة خلال السنة الجارية، و 10 آلاف و 819 في 2022، ثم 9 آلاف و 345، في 11 ألفا و 903 موظفين وموظفات ما بين 2023 و 2024، وأخيرا 11 ألفا و 845 في 2025. وبحسب الوثيقة المالية، فإن أغلب المغادرين ينتمون لحقل التربية الوطنية والتعليم العالي في المركز الأول متبوعا بقطاع الصحة، إذ سيغادر في 2022 نموذجاً المؤسسات الصحية المختلفة 1764 موظفا وموظفة، وهو ما يؤكد أن حجم العطب البشري سيتواصل، لأن عدد المناصب المالية التي تم تخصيصها لقطاع الصحة لا يتجاوز 5500 منصب مالي، والتي لا تعني التوظيف فقط وإنما تشمل تسوية الوضعية الإدارية

تونس تراهن على قمة بناء ليبيا الرقمية لعقد الدورة الأولى للجنة الفنية المشتركة

قال وزير تكنولوجيا الاتصال التونسي نزار بن ناجي إن الوزارة تحرص على الاستفادة من تظاهرة «قمة بناء ليبيا الرقمية» لعقد الدورة الأولى للجنة الفنية المشتركة التونسية الليبية والتي سيتم على هامشها التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين. وأضاف بن ناجي، خلال افتتاح تظاهرة «قمة بناء ليبيا الرقمية» التي تنظم ببادرة من المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال

لقجع يرفض تحميل حكومة أخنوش مسؤولية ارتفاع الأسعار



الأسبوع المغاربي: كشف الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، خلال رده على مداخلات الفرق النيابية بلجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب حول مشروع قانون المالية لـ 2022، على أنه لا يمكن أن تحمل حكومة لم تكمل شهرها الأول مسؤولية ارتفاع الأسعار التي يشهدها المغرب منذ أبريل. وأوضح لقجع، أن الارتفاع في الأسعار بدأ بشكل ملحوظ ابتداء من أبريل 2021، وليس ابتداء من أكتوبر، مضيفا أن الارتفاع جاء بعد اتجاه سالب، أي أن الأسعار كانت منخفضة خلال سنة 2020 على مستوى العالم. وأشار المسؤول الحكومي، إلى أن الارتفاع في الأسعار سجل في مختلف دول العالم، كما هو الشأن بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي ارتفع فيها مؤشر الأسعار عند الاستهلاك بـ 5,4% في المائة وبـ 3,4% في منطقة اليورو في شتبر الماضي، مضيفا أن هذه المعدلات هي الأكثر ارتفاعا خلال العشر سنوات الأخيرة. وفيما يهجم المغرب، قال لقجع: «في بلدنا، بطبيعة الحال، ارتفع مؤشر السعر عند الاستهلاك بـ 2% في المائة، لأن أسعار النقل ارتفعت بشكل حاد بـ 7,1% في المائة». وسجل لقجع أن المواد الغذائية عرفت ارتفاعا طفيفا بـ 0,7% في المائة، في حين أن أسعار المواد ذات الأثمان المحددة، والتي تمثل 22% في المائة من سلة المنتجات المستهلكة، ارتفعت بـ 1,3% في المائة خلال هذه الفترة، أي بنفس وتيرة السنة الماضية.

قرار الجزائر وقف إمداد الغاز «تأثيره ضئيل» على نظام الكهرباء بالمغرب



الأسبوع المغاربي: جاء في بيان مشترك للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في المغرب، نشرته وكالة الأنباء المغربية، أنّ القرار الذي أعلنته السلطات الجزائرية، بعدم تجديد الاتفاق بشأن خط أنبوب الغاز المغربي-الأوروبي «لن يكون له حاليا سوى تأثير ضئيل على أداء النظام الكهربائي الوطني». وأضاف البيان: «نظرا لطبيعة جوار المغرب، وتحسبا لهذا القرار، فقد تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان استمرارية إمداد البلاد بالكهرباء»، دون تفاصيل أكثر.

مشروع قانون المالية في الجزائر يثير حفيظة المحامين

دعا الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين في الجزائر إلى تجميد المشروع الضريبي الوارد في قانون المالية لسنة 2022، ووصفه بـ«المجحف». وقال الاتحاد، في بيان له إنّ «مشروع قانون المالية الذي يعتمد النظام الجبائي المراقب على المحامين يفرض أعباء ضريبية تصل إلى 35 بالمائة خلافا للنظام الجزائي للضريبة الوحيدة 12 بالمائة المعمول بها حاليا»، بحسب ما نقلت صحيفة «الخبر» المحلية. وعليه، اعتبر التنظيم أن «فرض هذا النظام سوق ينعكس سلبا بصفة مباشرة على المتقاضين لا سيما في الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها». كما أكد ممثل المحامين بأن «الاستمرار في تمرير هذا المشروع له انعكاسات اجتماعية سلبية لفتة كبيرة من المجتمع من أن اللجوء إلى القضاء مكثف دستوريا»، وأن «الأخذ بهذا النظام الجبائي يفرض أعباء من المواطن بصفة عامة والمتقاضين بصفة خاصة»، وفق الصحيفة.





المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك تطلق تطبيقا للتبليغ عن المضاربات

أطلقت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، تطبيقا الكترونيا جديدا للتبليغ عن عمليات المضاربات، يحمل اسما باللهجة الجزائرية «اشكي» ومعناه إشتكي في اللغة العربية وهو مخصص لتلقي الشكاوي والتبليغات، حيث يحتوي على خدمات عديدة منها التبليغ عن رصد حالات المضاربات. وأوضح رئيس المنظمة مصطفى زبيدي، أن الهدف من هذا التطبيق تقريب المنظمة من المستهلك، بالإضافة إلى نقل إنشغالاته وكل من يهمه إلى المتعاملين الإقتصاديين وأيضا الإدارات. كما يحتوي هذا التطبيق على خانات مخصصة حسب القطاعات والمؤسسات المعنية بالتجاوزات. ودعا زبيدي من خلال الفيديو الذي نشره عبر الصفحة الرسمية للمنظمة الإدارات الجزائرية التعاون مع المنظمة متمنيا أن يكون هذا التطبيق، أداة من أدوات التغيير وكذا أداة لحماية المصالح المادية والمعنوية للمستهلك. وكان شعار المنظمة اليوم عند دخول تطبيق اشكي حيز الخدمة هو: حريتنا ضد المضاربات تطلق بقوة اليوم... يد بيد للتغيير القوي لواقعنا التجاري المعاش.

تونس تدعو الجزائر لرفع حجم الامدادات المنتجة البترولية والغازية

أصدرت وزارة النفط والغاز بيانا حول حادثة سقوط الجسر الرابط بين الخزان العائم سلوق ونقطة الربط (SPM) في حقل «البوري» البحري الذي تديره شركة مليته للنفط والغاز. وأكدت وزارة النفط والغاز أنه إثر ورود الأنباء الأولية عن إختفاء ووفاة وإصابة عدد من العمال غير الليبيين، أسرعت الوزارة بتشكيل فريق فني للتحقيق في ملابس الحادثة، وإحالة النتائج إلى الجهات المعنية. وبينت الوزارة أن

الخزان العائم «سلوق» خارج الخدمة منذ سنة 2017، وقد تم بيعه في عطاء كخرده. وكانت القنصلية العامة التونسية بطرابلس أعلنت أن حادث الشغل الذي وقع أمس الجمعة بحقل البوري النفطي بسواحل مدينة الزاوية الليبية أسفر عن وفاة مواطنين تونسيين اثنين وتم انتشال جثمانيهما على الفور، وفقدان اثنين آخرين. وأعلنت شركة مليته للنفط والغاز انتشال جثة أحد المفقودين وتواصل عمليات البحث عن الآخر.

الجزائر: وزير السكن.. 937 ألف وحدة سكنية قيد الإنجاز

دراسة إمكانية إمداد تونس بالمحروقات «النفط الخام والغاز الطبيعي المسال». وفيما يتعلق بتوريد الغاز الطبيعي إلى تونس، أعربت الوزيرة التونسية عن رغبتها في رؤية زيادة أحجام الغاز المصدرة إلى بلادها، بالإضافة إلى دراسة الامكانيات من خلال تحديث الدراسات بهدف إمداد المدن الحدودية التونسية.

أجرى محمد عرقاب، وزير الطاقة و المناجم الجزائري، محادثات مع نظيره التونسية، نائلة نويرة القنجي، عبر تقنية التحاضر المرئي، حيث بحث الطرفان إمكانية زيادة حجم إمداد تونس بالمنتجات البترولية وغاز البترول المسال وغاز البوتان. وتناول الطرفان، سبل رفع القدرات التشغيلية والتوصيلات الكهربائية بين البلدين، وكذلك

تونس: تشريك المواطنين في إيجاد التوازنات المالية للخروج من الأزمة

وأعرب سعيد، في افتتاح أشغال المجلس الوزاري، عن ثقته في قدرة تونس على تجاوز الأزمة التي تمر بها وإيجاد التوازنات المالية المنشودة بفضل العمل الدؤوب وتشريك كل المواطنين والمواطنات في داخل تونس وخارجها.

أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد أن الموارد المالية التي سيتم تجميعها من المواطنين لدعم موارد الدولة ستكون تحت الرقابة المباشرة لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة حتى لا يصرف أي مليم منها إلا في ما رصد له.

هير حمدي؛ على سعيد مكافحة التهريب والتهرب الجبائي لوقف النزيف الاقتصادي

وأكد الأمين العام لحزب التيار الشعبي زهير حمدي أن المطلوب من رئيس الجمهورية قيس سعيد والحكومة إيلاء أولوية قصوى للملف الاقتصادي من أجل تجاوز الأزمة وإيجاد موارد للميزانية العمومية. وشدد حمدي، في حديث ل «بوابة إفريقيا الإخبارية» على ضرورة مكافحة التهرب العشوائي

والتهرب وتغيير العملة للتصدي للسوق الموازية التي استنزفت الاقتصاد التونسي. وأبرز حمدي أن الأموال التي تستنزف خارج البنوك، أي في السوق الموازية، تقدر ب 17 مليار دينار، مشيرا في الأثناء إلى أن عجز الميزان التجاري التونسي بلغ إلى حدود شهر سبتمبر الماضي 21 مليار دينار.

24.4 في المائة من الأسر المغربية تتوقع مزيدا من التدهور لمستوى المعيشة

وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 41.5 نقطة عوض ناقص 50.8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 35.6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. من جهة أخرى صرحت 55.1 في المائة من الأسر، خلال الفصل الثالث من سنة 2021، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 40.7 في المائة من مداخيلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 4.2 في المائة. وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 36.4 نقطة مقابل ناقص 38.0 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 31.5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

الأسبوع المغاربي: نظرا للأوضاع المادية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر المغربية فقد اعتبرت 72.1 في المائة من الأسر، خلال الفصل الثالث من سنة 2021، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 10.1 في المائة عكس ذلك. من جهة أخرى فإن 24.4 في المائة من الأسر يتوقع مزيدا من التدهور من 41.8 في المائة استقراره في حين 33.8 في المائة ترجح تحسنه. جاء ذلك من خلال كشف بحث استطلاعي أجرته المندوبية السامية للتخطيط تدهور كبير لمستوى معيشة الأسر، حيث بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى معيشتها خلال 12 شهرا السابقة 59.4 في المائة، فيما اعتبرت 22.7 في المائة منها استقراره و17.9 في المائة تحسنه.

موريتانيا: وزير الزراعة يتفقد سير الحملة الزراعية شرق مدينة روصو



تفقد وزير الزراعة سيدنا ولد أحمد أعلى يوم السبت سير الحملة الزراعية المروية وزراعة الخضروات في ولاية اترارزة. وعابن الوزير مستوى تنفيذ أشغال إعادة تأهيل مزرعة «أمبور» من طرف الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال، حيث وصل تنفيذ التأهيل إلى 70%.. وتنفذ موقع زراعة الخضروات المقام على مساحة (10) هكتارات التابع ل «أمبور» مخصصة لزراعة البطاطس بطريقة الري بالتنقيط، كما شملت الزيارة الشركة الموريتانية للتشجير وتوزيع الأرز التي تبلغ طاقتها ستين (60) طنا يوميا. وشكل جسر «الميسوخ» أحد أبرز المحطات المزورة، حيث تلقى معالي وزير الزراعة شروحا فنية من القائمين على مديرية الاستصلاح

الريفي تضمنت خصوصية هذه المنشأة التي تلعب دورين أساسيين، أحدهما فك العزلة عن قرى «كيرمادك» و«بغداد» فيما يتعلق الثاني بتسهيل انسيابية المياه نحو المساحات المروية التي تقدر ب3000 هكتارا شرق مدينة روصو. وزار الوزير بعد ذلك مزرعة « شيشيا» التي تستغل منها حتى الآن مساحة 371 هكتارا، تديرها 15 تعاونية. كما عابن معالي وزير الزراعة السيد سيدنا ولد أحمد أعلى عمليات مكافحة الطيور لاقطت الحبوب في منطقة « دخلت التيكان» بواسطة الطائرات المسيرة «Drones» التابعة للمركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي والطيور ضمن جهود الوزارة لحماية المزارع المروية من هذه الآفات.

التوقيع على ثلاث اتفاقيات بين الجزائر وإيطاليا



الطرفان على ثلاث اتفاقيات تخص قطاعات التربية والعدالة وحماية التراث. ويذكر أن الرئيس الإيطالي قد حل الصبيحة بالجزائر، في زيارة دولة تدوم ليومين، حيث كان في استقباله بمطار هواري بومدين الدولي، الرئيس عبد المجيد تبون.

توسعت المحادثات التي أجراها الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، يوم السبت، مع نظيره الإيطالي، سيرجيو ماتاريلا، لتشمل أعضاء وفدي البلدين، بقصر المرادية. وعقب المحادثات التي جرت بمقر رئاسة الجمهورية، وقع

المغرب شريك موثوق للإستثمارات اليابانية

باليابان لأنها تمثل أحد النماذج التعليمية الناجحة حسب رأيها، مؤكدة أن «هذه المبادرة تظل رائدة في دعم الشباب المغربي للدراسة في اليابان واستشراف مستقبل متميز لهم». وكانت وكالة التعاون اليابانية قد أطلقت مبادرة إدارة الأعمال الأفريقية للشباب خلال مؤتمر طوكيو الدولي الخامس حول تنمية أفريقيا سنة 2013. ومنذ انطلاقها بالمغرب سنة 2015، بلغ عدد المستفيدين من المبادرة 77 طالبا وطالبة حصلوا على منح دراسية، بالإضافة إلى فرص التدريب الداخلي في شركات يابانية من أجل تطوير المهارات والمعارف في مختلف المجالات للمساهمة في تطوير كفاءاتهم و مداركهم. وتروم المبادرة كذلك تقديم الدعم للطلبة الشباب للتنمية الصناعية في عموم أفريقيا باستغلال المهارات التي تعلموها لخدمة بلدانهم والإستئناس بمعرفة المجتمع الياباني خلال فترة الإقامة لتمكين اليابان من تعزيز شراكاتها مع البلدان الأفريقية.

الأسبوع المغاربي: أكد سفير اليابان بالرباط شينوزوكا تاكاشي، الأربعة الماضي، أن المغرب يعد شريكا موثوقا بالنسبة لليابان، حيث يعتبر الوجهة الثانية للإستثمارات اليابانية في إفريقيا. ومن جهة أخرى، نوه السفير الياباني بالتدبير الناجح لجائحة كورونا بالمغرب وبالحملة الوطنية للتلقيح التي تمر في ظروف مثالية بحسبه. من جانبه، نوه محمد غاشي رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط «بالشراكة المثينة التي تجمع المغرب باليابان وبالإرادة الكبيرة في التعاون من طرف السفارة اليابانية بالرباط». وقال «حجم الشراكة بين البلدين ما فتئ ينمو بشكل متميز وتعتبرها اليوم نموذجا في الشراكات الناجحة وعلاقات راجح راجح»، داعيا الطالبات الفائزات بالمنحة اليابانية إلى الاستفادة قدر الإمكان من التجربة اليابانية الناجحة والعودة برصيد معرفي متميز. بدورها عبّرت هبة لخشاعي إحدى الفائزات بمنح هذه السنة عن سعادتها بفرصة متابعة الدراسة



البنك الإفريقي يمنح المغرب قرضا لتعزيز مرونة القطاع الفلاحي

المدير العام للبنك الإفريقي للتنمية لشمال أفريقيا، تأكيد، بأن «زراعة أكثر استدامة ومرونة وشمولية هي أولويتنا في هذه العملية والتي تدعم الرؤية الاستراتيجية الجديدة للقطاع الفلاحي «الجيل الأخضر 2020-2030». وأضاف «دعونا يعزز الإنجازات السابقة التي مكنت على مدى أكثر من عقد، من الانتقال من منطق الإنتاج إلى منطق التحول ذي القيمة المضافة الكبيرة لفائدة الساكنة القروية». وينسجم هذا البرنامج مع الأولويات الإستراتيجية الخمس للبنك، المعروفة باسم «أعلى 5» ولا سيما تحقيق هدي «إطعام إفريقيا» وتحسين نوعية حياة الشعوب في إفريقيا»، كما يدعم الاستراتيجية الفلاحية الجديدة للمغرب «الجيل الأخضر 2020-2030، والبرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب والسقي 2020-2027.

أوضح البنك الإفريقي للتنمية، في بلاغ، أنه وافق على منح قرض للمغرب تفوق قيمته 114 مليون أورو، موجه لتمويل برنامج دعم التنمية المندمجة والمستدامة للمناطق الفلاحية والقروية. هذا المشروع الجديد للتكيف مع المناخ، الذي يعد أول تمويل قائم على النتائج في القطاع الفلاحي في شمال أفريقيا، سيساهم في تعزيز مرونة الفلاحة المغربية لمواجهة تأثيرات التغير المناخي من أجل تحسين الظروف المعيشية للساكنة القروية. وأضاف المصدر ذاته أن هذا البرنامج سينهج مقاربة تنموية أكثر استدامة وشمولية، وسيعزز بروز طبقة متوسطة، لا سيما من خلال خلق فرص الشغل في الوسط القروي ودعم المفاولين في المجال الفلاحي من الشباب والنساء. ونقل البلاغ عن محمد العريزي،





جمالية الشعر الأمازيغي المغربي الحديث

وعلى مستوى الإيقاع، فقد أضفت التطوير تشكيلات جديدة تتجلى في انفتاح الشاعر الريفي على أوزان «إزران» الشفوية، أو المزج بين النمطين التقليدي والحديث داخل القصيدة الواحدة. علاوة على التحديث في تفاعل الشاعر الريفي مع مختلف أنواع القوافي، مستفيداً في الوقت ذاته من قوافي الشعر الإنساني الحديث. هذا، وتجلي لنا التطور الإيقاعي للشعر الريفي المكتوب من خلال تعامل الشعر الأمازيغي مع الموسيقى الداخلية وظاهرتي التكرار والتوازي، بوصفهما أبعاداً لها آثار إيجابية على توليد موسيقى الشعر الأمازيغي الحديث وتوزيع نغماته الإيقاعية.

للشاعر على الإبداعات الإنسانية الأخرى، والتي أفرزت حالة جمالية تكمن في تأسيسه لبنى شعرية غير مألوفة لدى القارئ الأمازيغي بالريف، والتي تتم عن مستوى أدبي رفيع وفريد يُحقق متعة القراءة، إذ منح القصيدة الأمازيغية الحديثة ملامح التطور والمعاصرة، من خلال تفاعل لغة الشعر الريفي المكتوب مع روح المجتمع الريفي؛ حيث احتوت على الكثير من مضامين التراث المحلي والعادات والتقاليد الاجتماعية، والأمثال والحكايات الشعبية. فضلاً عن احتواء لغة الشعر الريفي للكثير من المضامين الجغرافية. بالإضافة إلى إثراء النص الإبداعي الأمازيغي بلغات بلاد تامزغا والألفاظ العصرية الأجنبية ومصطلحات أخرى مرتبطة بمعجم الحرمان والمأساة.

بموضوعات مرتبطة بقضايا وهموم الإنسان الأمازيغي بشكل عام، عبر معادلات فنية وجمالية تقي الخلق الشعري من السقوط في المعالجة السطحية والمباشرة. كما أبان الناقد أن هذه الجماليات دعمت، أيضاً، الأداء البنائي للقصيدة الأمازيغية عن طريق وسائل لغوية متعددة تفصح عنها أصوات الخطاب الشعري المتغاممة في نص متجانس، وعبر إيقاعات صوتية متميزة ومتنوعة وفق الحالة النفسية للشاعر الريفي. وقد ساعد هذا التنوع في خلق موسيقى داخلية تقوم على أسلوب النغمات المتباينة التي تولدها الجملة الشعرية القائمة على أسلوب التكرار والتوازي بغية إسكاب المعاني العمق الدلالي المطلوب. هذا، وقد أثار الكاتب فكرة الإطلاع الواسع

الشعرية وفق تصور نقدي رصين يمكن الباحث من امتلاك وعي نظري يجد مصدره في العلوم الإنسانية عموماً، ذلك أن الإبداع ليس توسعاً باللغة أو إبداعاً فيها، وحسب، وإنما هو أيضاً مرتبط جوهرياً بالثقافة التي أنتجته. كما يتضح من خلال هذه الدراسة، أن الصناعة الشعرية بالريف خاصة في شقها الحديث نجحت في خلق جمالياتها الفنية التي أسهمت بكثير في إثراء هذه التجربة الشعرية؛ حيث اتجه الشاعر الريفي إلى رسم لوحات فنية معبرة عن معان ودلالات عدة تلونت بجميل الصور البيانية التقليدية القائمة على التشبيهات والإيحاءات المجازية وفريد الشخصيات الاستعارية، وكذا إلى بث مشاهد تصويرية تقوم على الرمز والأسطورة قصد التعبير عن الانشغال المستمر

الأسبوع المغاربي: صدر مؤخراً عن مؤسسة باحثون للدراسات، الأبحاث، النشر والاستراتيجيات الثقافية كتاب الناقد المغربي كمال زباير، «جمالية الشعر الأمازيغي المغربي الحديث»، الكتاب يضم 187 صفحة من الحجم المتوسط. ويعد هذا الكتاب من أهم الكتب النقدية المهمة لكل باحث ومهتم بالنقد الأدبي الأمازيغي. ففي سياق الحراك النقدي الذي تشهده منطقة الريف في العقود الأخيرة، وما صاحب ذلك من حركات تحررية، وتحولات سوسيو-اقتصادية، وسياسية، كان لزاماً الانفتاح على التراث الأمازيغي، وبعث الروح في المنظومة الشعرية الأمازيغية، لجعلها تسير موكب الحداثة التي عرفتها حقول المعرفة الإنسانية. وقد سعى الكاتب من خلال هذا الانفتاح إلى مقارنة النصوص

رقوش؛ وديع بكيطة



يوحنا النقيوسي

بدأ يوحنا النقيوسي كتابه «تاريخ العالم» بقصة الخلق التي سبق وتدوولت في كتب العهد القديم، وتحدث عن العبرانيين وحياتهم وخرجه من مصر، وعن المسيح والمسيحية ومذاهبها وصرعاتها، وقسم روايته التاريخية مثلما قسم أيوزيبوس روايته إلى وحدات زمنية تطابق كل منها حكم امبراطور أو أسقف مشهور، وكان خلال كل وحدة زمنية يورد مجموعة من الأحداث ليس بينها في الغالب اتصال. وقد شابه أيوزيبوس كذلك في نظره للمسيحيين الأتقياء والمناصرين للمسيح والمسيحية، إذ خلع الصفات الطيبة على كل من يناصرهم وشيطن ما عدا ذلك من وثنيين ومخالفين، وجعل من الشيطان شخصية تاريخية تشارك الأحداث وتعمل فعلها فيها.

وقد عرف جزء من هذا الكتاب «تاريخ العالم»، ترجمته إلى العربية عن الحبشية، كما اختلف في الأصل، وهو قبطي أم حبشي أم عربي أم يوناني، وهو كالاتي: يوحنا النقيوسي. تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي. رؤية قبطية للفتح الإسلامي، ترجمة ودراسة تاريخية ولغوية. د. عمر صابر عبد الجليل، تقديم د. قاسم عبده قاسم، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، طبعة سنة 2003م. يمكن أن يتناول الكتاب من زوايا نظر ثلاث، وهي تاريخ التعذيب والعنف، الصراع السياسي الروماني والكنسي والديني، والاجتياح الإسلامي لمصر إبان القرن السابع الميلادي، وهي الفترة التي دون فيها يوحنا كتاباته هذه. تعبر الكثير من الفقرات ومنها هذه عن أشنع طرق التعذيب والعنف آنذاك: «وفي الحال دخل الجنود والحكام والقادة وقبضوا على فوقا ونزعوا تاج المملكة من فوق رأسه ولونديوس الخصي معه وأتوا بهما أسيرين إلى هرقل في كنيسة القديس توماس الحواري وقتلوهما كليهما أمامه، وقطعوا مذاكير فوقا وسلخوا جلده حتى ساقه للعار والخسران الذي صنعه بامرأة (فوتيس)، فإنها كانت أمة للرب، وأخذها قهرا دون إرادتها لأنها كريمة الأصل، ثم أخذوا أجساد فوقا ولونديوس وفونس وأتوا بها إلى مدينة قسطنطينية وأحرقوها بالنار وذرروا رماد أجسادهم في الريح، لأن كل الناس كانوا يكرهونهم» (يوحنا النقيوسي: 187).

كما يذكر النص مقتل هيباثا العاملة الجليلة من لدن رعايا المسيحية، ورد عن ذلك: وذهبوا للبحث عن المرأة الوثنية (هيباثا) ونزعوا ملابسها، وسحبوها حتى أحضروها إلى شوارع المدينة حتى ماتت، وألقوا بها في مكان يدعى نيكينارون وأحرقوا جسدها بالنار، وكان كل الشعب يحيط بالبطيريك فيرلوس ويسمونه تاوفيلوس الجديد، لأنه أزال باقي الأوثان من المدينة. (130). يمكن أن نعتبر هذا الكتاب بتاريخه الإطار المرجعي لرواية «عزازيل» مؤلفها يوسف زيدان.

Bloqia.alkatib@gmail.com

إحداث جائزة الراحل السوسولوجي والأنثروبولوجي نور الدين هرامي



استعدادا لليوم العالمي للمهاجر الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، تشرف جامعة مولاي اسماعيل يوم الجمعة 17 دجنبر 2012، على تنظيم الندوة الألفية التاسعة للهجرة بمكناس تحت عنوان (الهجرة بين المقاربة الأمنية والمقاربة الحقوقية). وبهذه المناسبة تم استحداث جائزة نور الدين هرامي لأحسن بحث في مجال الهجرة للمساهمة في فهم أفضل لهذه الظاهرة الكونية. الراحل نور الدين هرامي، أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي اسماعيل-مكناس، كان باحثاً في قضايا الهجرة وأستاذاً في سوسولوجيا الهجرات الدولية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الندوة الفكرية السنوية الخامسة لشيخ المؤرخين الجزائريين الدكتور أبو القاسم سعد الله

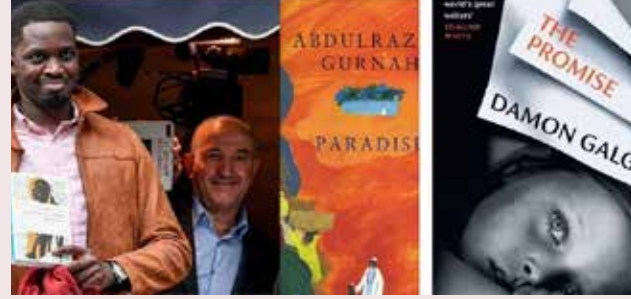
تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الوادي بالتنسيق مع جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وجمعية جواهر الثقافية، ديسمبر 2020، ندوة تحت عنوان: «أبو القاسم سعد الله وشخصية الجزائر الوطنية». وتتمحور اشكالية الندوة حول مفاهيم ودلالات الشخصية الجزائرية؛ ملامح الشخصية الوطنية الجزائرية التاريخية؛ مجالات الكتابة حول الشخصية الوطنية؛ الشخصية الوطنية والتيارات الفكرية والسياسية. وللراغبين في المشاركة بمداخلاتهم في الندوة إرسال مشاركتهم إلى البريد الإلكتروني bibliotheque39000gmail.com :



الأدب الإفريقي في أوج تألقه

ديمون غالفوت، عن روايته «الوعد»؛ تتناول نهاية الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وتحاول أن تقتضي أثر عائلة بيضاء في بريتوريا مع توجه البلاد نحو التعددية. لهاها فرصة حقيقية، والأدب الإفريقي يحقق هذا الانجاز العالمي غير المسبوق، لنلتفت فيها للأدب الإفريقي القديم والمعاصر، قراءة، ترجمة، واشتغالا أكاديميا. أدب إفريقي للأسف لا نكاد نعرف عنه شيئا كافيا، رغم أن البعد الإفريقي مكّن أساسي من مكونات هويتنا.

الأدبية الفرنسية وأشهرها في العالم، عن روايته: «ذاكرة البشر الأكثر سريّة»، المستلهمة قصتها من محنة كاتب مالي نال جائزة أدبية كبرى في فرنسا، وبدل الاحتفاء به، تم اتهامه بالسرقة الأدبية، وشنت عليه حملة إعلامية شرسة، ليتوارى متأثرا عن الأنظار. هذا الأسبوع، تم الاعلان كذلك عن فوز إفريقي آخر، بجائزة بوكور، وهي واحدة من أكبر الجوائز الأدبية في العالم، تمنح للكاتب الناطقين باللغة الإنجليزية. يتعلق الأمر بالكاتب الجنوب إفريقي



بوداود عمير: حقق الأدب الإفريقي من الانجازات العالمية، هذه السنة: 2021، ما لم يحققه من قبل. هكذا وبعد نيل الروائي الترنزي عبد الرزاق قرنح جائزة نوبل للأدب، عن «سرده الخالي من

معرض نونس الدولي للكتاب Foire Internationale du Livre de Tunis

موريتانيا ضيف شرف في معرض تونس الدولي للكتاب

تحل موريتانيا ضيف شرف على الدورة السادسة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب التي ستستظم من 11 إلى 21 نوفمبر الجاري بقصر المعارض بالكرم. وأعلن منظمو الدورة، خلال مؤتمر صحفي القيروان إلى شنقيط، يشار إلى اليوم الأربعاء، أنه سيتم تخصيص أن معرض تونس الدولي للكتاب تم جناح يتضمن معرضا للمخطوطات وعرض مجموعة من الإصدارات

عرض أفلام قصيرة بالمدارس العسكرية التونسية



بمناسبة أيام قرطاج السينمائية في دورتها الثانية والثلاثين المنتظمة من 30 أكتوبر إلى 6 نوفمبر الجاري، تم عرض مجموعة من الأفلام في الأكاديميات العسكرية ومدرسة الصحة وذلك في نطاق افتتاح المؤسسة العسكرية على محيطها المدني وتجسيما للإتفاقية المضادة بين وزارتي الدفاع الوطني والشؤون الثقافية الرامية إلى دعم التعاون في مجال المحافظة على التراث وأحيائه ودعم التظاهرات ذات البعد الثقافي.

الكوني يشارك في اليوم الثقافي الفني عن الهوية الليبية

شارك نائب رئيس المجلس الرئاسي، موسى الكوني، في اليوم الثقافي الفني عن الهوية الليبية، الذي أقيم تحت شعار «معاً لأجل وطن يتسع للجميع». وأوضح المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أن الكوني أكد خلال جولته في أروقة المعرض، أن الفن رسالة سامية تجسد الواقع، وتحمل في دلالاتها قيم الحب والتسامح، وتنبذ لغة العنف والكراهية. وأضاف الكوني أن هذه المبادرة المحتفية بالهوية الليبية، التي تحمل عنوان «هويتنا.. تراثنا.. فننا.. نحن» خير دليل على حب الفنانين للوطن، والذي تجسد في اللوحات الفنية التي أثرت المعرض، وأنهم على يقين بأن ليبيا ستتعافى وتنهض، لتتجاوز المحن التي ألمت بها وأشاد بمستوى الأعمال الفنية التي شارك بها نخبة من الفنانين التشكيليين، من مختلف مناطق ليبيا.





الأديب، لاعب كرة القدم والمغني؟؟؟

في المدرسة الجزائرية مع حضورها المحتشم في الدراسات العليا. فالنص الأدبي يحيى ويعيش بوجود قراء يقبلون عليه، وإذا غاب دور القارئ يموت النص بين رفوف المكتبات. ولعل القارئ الشغوف بالأدب قد تصنعه العائلة ثم المدرسة وأخيرا وسائل الإعلام التي تحضره. هل القارئ غائب؟ لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال بالإيجاب، لكون القارئ موجود لكنه يقرأ بشكل مختلف في عالم طغت عليه وسائل الحديثة وسهلت الإقبال على المواقع التي تقدم له وبشكل مفرط وسائل التسلية وتلهيه عن الموضوعات الجادة التي تتطلب عذلة كبيرة وصبر جميل. إن حظ انتشار الكتابات الأدبية الجديدة والحديثة ضعيف جدا بسبب تعقيداتها الفنية فتخلخل عادات القراءة لدى جمهور تعود على النصوص التقليدية التي تطمئنه حيث يتابع أحداثها براحة نفسية كبيرة. هذه المسألة ترتبط بنوعية النصوص، التي تنتشر بصعوبة والتي تنتشر بسهولة. وأن الكثير من الأدباء الذين عرضوا نصوصا استجابوا من خلالها إلى طلب القراءة، تحولت كتبهم إلى «بيست سيلر»، أي الأكثر مبيعا وبملايين النسخ مع ربح مادي (السلسلة الأدبية «هاري بوتر» التي تم بيع 450 مليون نسخة منها منذ عام 1997 حتى سنة 2015، وهذا يعادل 90 بالمائة من مجموع الكتب التي تم بيعها في العالم سنة 2013، حسب موقع «أمازون» التجاري). ويمكن الإشارة إلى بعض الأدباء الجزائريين الذين اختاروا «الهجرة» بكتبهم واختاروا استراتيجيات أدبية وموضوعات جذابة ودور نشر ذات ميزة احترافية كبيرة سواء في فرنسا أو في المشرق العربي، قد حققوا نجاحا أدبيا كبيرا وشهرة هائلة و حصلوا على أموال معتبرة و نالوا جوائز أيضا. بمعنى أنه لا يكفي أن يكتب الأديب نصا ثم ينتظر أن يأتيه القارئ ليقتني ما جادت به قريحته، على الأديب أن يشارك مع الناشر في عملية التسويق وأن يقرأ السوق قراءة جيدة قبل أن ينشر نصه، والآن نجد أن وسائل الاتصال الحديثة وهذه الشبكات الاجتماعية تمنحه الكثير من الفرص لكي يقوم بترقية ما ينتجه من نصوص، والتجارب التي يقوم بها الشباب في عالم الفن، كما رأينا أعلاه، قد تكون نموذجية بالنسبة للكاتب، لكن هذا لا يعني عدم كتابة النصوص الأدبية ذات البنية المعقدة، فهذا النوع من الكتابة ضروري، وإن كان صدادا محدودا. (للمقال مراجع).



سهل المنال وهو ما تشجعه الكثير من المؤسسات السياسية والإعلامية بغية تمرير خطابات تتميز بالرداءة فتجلب الكثير من المتابعين مما يرفع من رصيدها الإعلامي وتستفيد بذلك من الإشهار، وهكذا يتزعزع مقام الثقافة العالية التي تملك -بطبيعة الحال- جمهورا محدودا وقليل العدد، وبالتالي قليل التأثير. ولعل هذه القلة هي التي تجعل من هذا النوع من الثقافة خاضع لهيمنة الحقول الأخرى التي لا تتعب نفسها في تكريم المثقفين و تمنحهم التعويضات المناسبة عما ينتجونه من خيارات رمزية. وفي هذا السياق السياسي والاجتماعي الذي يتحرك فيه الأديب تلعب دور النشر دورا لا يستهان به في ترقية الكتاب الأدبي، ولكن أصحابها يخضعون بدورهم للمنطق التجاري، فإنهم لا يغامرون -باستثناء قلة قليلة - بنشر الكتب التي لا تباع كثيرا وجمهورها ضيق، فتتميل إلى نشر الكتب التي يقبل عليها القراء بقوة. إن الحقل الأدبي يخضع أيضا لهيمنة من نوع آخر، الهيمنة الرمزية للكتاب المعروفين على الكتاب الذين لم يكتبوا بعد صفة الاعتراف والشرعية الأدبية. ولعل ضعف مراقبة وسائل الإعلام لهذا الإنتاج الأدبي تطرح مزيدا من المعاناة للأدباء، فلا يجدون صدق أعمالهم إلا في نطق ضيقة. وتضاعف من هذه المعاناة غياب النصوص الأدبية

في البيت ما يريد من أغاني أو أفلام قصيرة ويتصل بمنصات البث المتدفق (ستريمينغ) لتسويق منتوجه دون المرور على الوسطاء والقيام بالتمثيل والإخراج من خلال منصة اليوتيوب وما ينجزه بعض الشباب الجزائري وموسيقى وأغاني مثل «الراي» أو «الراب» التي يتجاوز عدد مشاهديها عشرات الملايين وتجاوزت في ظرف سنة إحدى الأغاني الجديدة «وهذي ما شفوتهاش» حوالي مائة وخمسون مشاهدة إلى حدود هذه اللحظة (2021/02/21 في الساعة الحادي عشر صباحا). ويستفيد منتجو هذه الكليبات والتدوينات الصوتية (بودكاست) من عدد المشاهدات التي تحوز عليها صفحات الإشهار التي ترافق الأغاني من أموال كبيرة. فقد حصلت إحدى المغنيات في الولايات المتحدة الأمريكية بقناة «اليوتوب» على ثلاثة ملايين وثلاثة مائة مليون من المشاهدين وعلى قيمة المبيعات ما حوالي ثمانية ملايين دولار. إن الثقافة بخاصة العالمة منها وهي التي تدرس في المدارس والجامعات، وعلى أهميتها فهي مستصغرة ولا يوليها الإعلام إلا أهمية قليلة جدا، لأن هذا النوع من الثقافة يدفع إلى اكتساب ذهنية نقدية و يتطلب جهود كبيرة في البحث والتعلم، ما لا يقبله الكثير من الناس الذين يميلون إلى تبسيط الأمور بخطاب

المهم أن كرة القدم أصبحت جزء لا يتجزأ من اللعبة الاقتصادية والسياسية بتأثيرها الكبير على الناس والأموال الكثيرة التي تصرف لأجلها، وكذلك الأموال التي تجنيه الفرق والإدارة التابعة لها كثيرة كذلك، مع أن الإشهار الذي يرافق الإعلام الرياضي قوي جدا. وقد نجد فرق رياضية تملك من الأموال الطائلة تفوق ميزانيات بعض الدول الصغيرة، وتصدر دولة البرازيل اللاعبين إلى أوروبا وتجنني المال الكثير، كما تفعل الشيء نفسه فرنسا، وهذا ما يجعل لاعبي كرة القدم من أغنى الناس ماديا. لكن بدأت هذه اللعبة التي تحدث انفعالات كبيرة لدى الجمهور الرياضي، تتغير لتشكّل ما يسمى برأسمالية كرة القدم، وأضحى الألقاب محصورة ومحتكرة في عدد قليل من الأندية الغنية. مما دفع للاعبين للمطالبة برفع رواتبهم مع إضافة أموال الإشهار، فقد أصبح ما يستفيد منه لاعب خلال أسبوع واحد أكبر من راتب موظف في شركة عادية لعشر سنين، «غاريت بيل» مثلا يتقاضى 470 ألف دولار أسبوعيا، وهو ما يبلغ ضعف راتب رئيس الوزراء البريطاني السنوي». وتقول الكاتبة الكويتية عالية شعيب: «نحن شعوب لا نريد التفكير وتشغيل المخ؛ لذلك نجد زحاما على مباراة كرة في حين المكتبات فارغة والرائج في المعارض كتب الأبراج والتجيم والطبخ وكتب السحر والشعوذة». مما يعني أن الثقافة العارفة قد فقدت مكانتها ترحزحت إلى مرتبة أدنى، و حل محلها التسطيح الفكري والفراغ الثقافي. وفي الوقت ذاته يمكن القول أن التطور الذي تشهده المجتمعات الصناعية و غير الصناعية قد جعل من العلاقة بين العمل والترفيه في أوقات الفراغ تتغير مع ضرورة التكيف وفق التحولات الاجتماعية باستهلاك السلع الثقافية من خلال شراء وسائل الترفيه والتسلية. أصبح الجزائريون - مثل الشعوب الأخرى - يملكون جهازا لتلفازيا و مذياعا (و لو أن هذه الوسيلة الإعلامية الأخيرة أصبحت لا تستعمل إلا قليلا) وهواتف ذكية و وسائل أخرى. أضحت يوميات الجزائريين -تدور اختلافاتهم الفئوية وأعمارهم- تدور حول متابعة الأفلام والمسلسلات ومباريات كرة القدم والتطبيقات الإلكترونية المختلفة. والجدير بالذكر أن العالم يعيش في لحظة تاريخية تتسم بوجود مفرط لوسائل الترفيه والتسلية، فيستهلك الفرد الكثير من الإنتاج الثقافي والرياضي الذي تبته القنوات والشبكات الاجتماعية. ونشهد حاليا عوامة الإعلام وشوملة الاقتصاد وعوامة الترفيه والتسلية التي وتخضع لمعايير التسويق وتتخذ من وسائل الاتصال الحديثة وسيلة مثالية. أصبح كل من يرغب في التفاعل الفني أن يسجل بالأستوديو،

الخاصة به، ففي الحقل الإعلامي تتحكم فيه وسائل الإعلام الكبرى وبعض الصحفيين الذين يتصدرون المشهد الإعلامي والأحداث، والمهيمن عليهم هم الصحفيون البسطاء، والأمر نفسه ينطبق على الحقل الأدبي حيث يتم الاعتماد على الرأسمال الثقافي والرأسمال الاجتماعي (شبكة العلاقات وآراء النقاد والتكريمات والأوسمة والجوائز والعلاقات مع القراء، وعدد المتابعين والمعجبين في الفضاء الأزرق، وغيره من الفضاءات الإلكترونية...). وقد نجد فاعلا ما ينتمي إلى عدة حقول لكنه لا يملك المرتبة ذاتها إلا في حقله الأساسي، فالأديب والمثقف والأستاذ الجامعي هم في وضع المهيمن عليهم بالنسبة لرجال الأعمال في حقل السلطة والمال، لكنهم يهيمنون في الحقل الثقافي بالنسبة لجميع الفئات الأخرى بسبب رأسمالهم الرمزي. وقد نجد مثقفا مهيمنا عليه داخل الحقل السياسي حيث يخضع لتوجيهات رجل السياسة الذي قد لا يملك إلا القليل من المعارف الثقافية لكنه يتحكم في الشأن السياسي و يوظف كفاءة وخبرة المثقف لإعداد المشاريع السياسية بغية الاستمرار في التحكم في سلطة القرار داخل الأجهزة الحزبية أو داخل المؤسسة الإدارية. هذه المبادئ القاعدية لإمكانية تحليل المفارقات الاجتماعية والتميزات الثقافية بين الحقل الثقافي والحقل الرياضي والحقل الفني (الغناء)، لا تتسبب لنا في زمن الليبرالية الجديدة التي تسندها عوامة متسلطة، حيث للمال سطوته ورجال الأعمال حضورا مميذا وكبيرا وعلى جميع المستويات ومنها افتتاح الحقل السياسي والتأثير في مجرياته. و نجد أن كرة القدم مثلا قد تحولت إلى رهان سياسي («معركة» أم درمان الكروية مثلا كانت مناسبة للسلطتين المصرية والجزائرية معا للاستمرار في الحكم). وتمثل أيضا كرة القدم رهانا تجاريا يتم استغلاله كواجهة إعلامية بغية الاستثمار الاقتصادي في مجالات أخرى. فالإمارات العربية قد تجاوزت بلد مثل ألمانيا في الاستثمار فيها بشراء الفرق الكبرى و باقتحام عالم الإشهار. ودولة قطر بقنوات شبكة «سكاي» الإنجليزية و«بين سبور» الرياضية احتكرت بث المقابلات الرياضية الكبرى وهي بذلك تجني الأموال الطائلة). تحولت كرة القدم التي تتابعها كل الفئات على اختلاف مكانتها داخل الهرم الاجتماعي (و بالملايير وفي كل العالم: «الكلاسيكو» الإسباني)، إذ تحول لاعب كرة القدم، بناء على ما يقدمه من نتائج ونجاحات، إلى أيقونة إعلامية وطنية ودولية. وفي الحقل الرياضي أيضا، هناك المهيمن والمهيمن عليه داخل الفريق الواحد (رئيس الفريق، المدرب، اللاعبون...) وبين الفرق الكبيرة والفرق الصغيرة،

محمد داود (جامعة وهران 1): يشترك الكثير من الأدباء والمثقفين من قلة الاهتمام بما ينجزونه من مؤلفات وما يبذلونه من جهود فكرية مضنية و متعبة و مما يعانونه من تهميش و إقصاء، فيقارنون بين ما يتلقاه لاعب كرة القدم من أموال طائلة وبين المغني الذي تنظم له الحفلات ويكرم أيما تكريم.. فالأديب/المثقف يسهر الليالي لكتابة النصوص والتفكير في قضايا الأمة والمجتمع، و ذلك بعد سنوات طويلة في التعلم والدراسة، و بعد أن يبلغ منه العمر مداه، ثم يأتي شاب - على الأرجح- أنه قد غادر مقاعد الدراسة مبكرا و لا نعلم إن كان يملك مستوى فكريا ما، فيسطع نجمه في عالم الرياضة أو الغناء ويحول في ظرف قصير من الزمن إلى شخصية مهمة تتابعه الملايين... و بطبيعة الحال فالوضع مأسوي بالنسبة للكثير من الأدباء و المثقفين ويحتاج إلى وقفة طويلة، بل إلى وقفات. أولا: عندما نحاول طرح هذه المسألة، لا بد لنا أن نعلم على ما قدمه علماء الاجتماع والاقتصاد والإعلام من منجزات بحثية و بمختلف تجلياتها. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى العلاقات الإنسانية من باب الهيمنة والوجاهة اللتان تميزان الممارسات الثقافية ومنطق التمايز الاجتماعي، و بالتالي الكشف عن آليات اشتغالهما. ثانيا: يوجد في كل مجتمع فئة مهيمنة و فئة مهيمنا عليها، وهذا الاختلاف هو المبدأ القاعدي للتطبيق الاجتماعي، ويتوقف ذلك على أوضاع وإمكانيات مادية أو معنوية واستراتيجيات الفاعلين (أدباء، رياضيين، فنانيين، مغنيين، وغيرهم من الفاعلين في الحقل السياسي أو الديني أو الاقتصادي...). ثالثا: ينتظم الفضاء الاجتماعي وفق بعدين، الحجم الكلي للإمكانيات المكتسبة وكيفية توزيعه بين الفئات الاجتماعية المختلفة فيما بين الرأسمال الاقتصادي (ثروة، أجرة شهرية، مداخيل) ورأسمال ثقافي (معارف، شهادات والعادات ذات السلوك الحسن)، وهنا يكون الفرز بين المال وبين الثقافة، بين «التجارة» و«العفة». ولعل من المتعارف عليه تتمثل في عفة و عدم اكتراث الأديب/المثقف بالمنفعة المادية، بينما يبحث رجل الأعمال والتاجر على الربح بمختلف الوسائل. وكل فاعل اجتماعي يبحث عن الوجاهة وعن اعتراف الآخرين سواء بما يملك من أموال أو بما يملك من معارف وشهادات. رابعا: تتم المواجهة بين عالمين متميزين، عالم الثقافة والفن وعالم التجارة، أي بين كل الفئات التي تنتمي إلى الحقل الاجتماعي الواسع. مع العلم أن الحقول الاجتماعية هي أساسا فضاءات للتنافس وللصراع، حيث يملك كل حقل قواعد اللعبة

إعلان الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022



بين فريق يضم ممثلين عن جميع القطاعات الوزارية بالحكومة المغربية، وفريق من منظمة الإيسيسكو يوم 22 نوفمبر الجاري، لتقديم الخطوط العريضة لبرنامج الاحتفالية.

التنفيذية للاتفاق على تفاصيل البرامج والأنشطة التي سيتم تنفيذها على مدار عام 2022، في إطار احتفالية الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، حيث سيتم عقد لقاء تشاوري

ترتيبات إعلان مدينة الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022 عن المنطقة العربية، وذلك ضمن برنامج الإيسيسكو لعواصم الثقافة في العالم الإسلامي. واستعرض الجانبان الخطوات

عقد المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الدكتور سالم بن محمد المالك، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد المهدي بنسعيد، اجتماعا لبحث



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

كيف نحمي الوجود المغربي من البطالة الوجدانية؟

يفكر بالانزواء... الانحطاط مهنة رديئة وسيئة ولا ينبغي الاحتفاظ بها والرغبة بمزاولةها، كل وجدان ينقصه ازدهاره، وعليه أن يعود إلى وظيفته ودوامه، والقناعات الراقية يحق لها معاودة الدوام، نحتاج إمضاءات القناعات كل يوم مثل وظيفة المدرسة... والمسؤولون رعاهم القدر... يحق لهم القناعات الراقية والوجدان الوطني النبيل بدلاً عن القناعات النفعية التي أغرقت الوجدان بالمصالح الذاتية والعلاقات المؤقتة والدارجة... والأخلاق المستعملة جداً والمستهلكة من كثرة استخدامها لأغراض لا تخدم الألفة والعلاقات الراقية... يمكن للوجدان العودة إلى دوامه دون معاملات إدارية ملتوية وشاقة، ويمكن للقناعات الأصيلة والناجحة في امتحانات الرقي الوطني إلغاء الاستقالة والدوام من غير موافقات أصولاً أو إجراء اللام... فالاتحاد المغربي أوطان جميلة تستحق وجداناً جميلاً وقناعات جميلة لا تستعمل لمرة واحدة ثم تستبدل.

الوجدان ويوميات الناس المخلصين لهواياتهم الإنسانية كالصدق والوفاء والعطاء وحقائق النفس والمساواة وفضائل الحب... في الزمن التائه عن الوجدان والقناعات الجيدة، وفي الزمن الذي يوافق إنسانه على استقالة وجداناته وقناعاته يحصل انحطاط كثير ويتقاعد ازدهار الحب البشري والعلاقات الإدارية الراقية والعلاقات الحياتية القابلة للحياة، ويشعر الانحطاط بالتعب والبطر، ويشعر الازدهار بالتعب والعييب؟ الأمل طيب وحنون أن ترجع القناعات الجيدة إلى وظيفتها ودوامها اليومي وأن يعود الوجدان الجميل إلى مزاولة اهتماماته وهمومه وحياته التي تستحق الرعاية والألفة والشجاعة. الأوطان تشبه قناعات أهلها، ووجدانهم يزدهر كازدهار القناعات ويتوقف عن الحياة بتوقفها وحين يستقيل الوجدان وينقطع عن دوامه ووظيفته يصير الوطن (عاطلاً معطلاً) ويستقيل من مهنة الازدهار... ويتقاعد الحب الوطني قبل السن القانونية أو

البطالة الوجدانية... وقوانين الوجدان خاصة جداً وتحدث من الوجدان ذاته... كيف تعود القناعات الراقية إلى وظيفتها؟ وكيف ينتعش الوجدان الراقى بعد طول انقطاع عن مزاولة العيش والحياتية؟ فالحضارة المعاصرة، رغم كثافة ابتكاراتها واكتشافاتها لم تصل بعد إلى حساسات كاشفة تفحص نقص القناعات الوطنية الجيدة عند المسؤولين واختلالات الوجدان وتصدعته... اللقمة الجهنمية وهمجية الاستهلاك وتضخم النجاحات المغممة المعادية لقناعات العيش الكريم والكرامة النضرة غير الجائعة، وتشوهات الأخلاق الولادية مثل شلل الأطفال والأمراض السارية... مساهمات وماركات مسجلة ابتكرت زماً متواطئاً مع قناعات التواطؤ والدناءات والانحطاط... حتى صار الانحطاط ميزة ورغبة ونجاحاً عند الكثيرين والكثيرات... كم ينحط هذا المسؤول وكم يقدر هذا المقبل على المسؤولية أن ينحط؟ أسئلة برسم عافية القناعات وصحة

أغلب الوجدان دهمته ودهسته عجالات المكر الاجتماعي والقناعات الاستهلاكية والأخلاق المستعملة... والمسؤولون العديدون منهم يجذبون الأخلاق المستعملة ولعلمهم يعطلون وجداناتهم أو يستعصرون خبرة وجدانات مستقبلة ومصابة بالعدالة والبطالة... ولا يعنيهم أن قناعاتهم الإنسانية فاقدة للصلاحية والتوازن الإداري والعقلي والعاطفي والعائلي والعلمي... تغيب قناعاتهم وتقطع عن الدوام بإجازة أو دون إجازة ولا يقلقون وأحياناً تصير إلى دور الأيتام والمصحات العقلية ولا يقلقون... لأن لديهم قناعات بديلة تصلح للاستخدام المؤقت مثل صحن الكرتون والبلاستيك... ونرى هؤلاء عند كل حالة ومفترق وجدان يستخدمون قناعات مختلفة، ثم يبدؤون في مكان آخر وعند حالة أخرى ومفترق وجداني آخر... مفترقات وجدانات المسؤولين المستقبلة إنسانيتهم وقناعاتهم الإنسانية الراقية قلقة ومضطربة وتؤدي إلى الأودية الموحشة وصخب الحواس

والسلوك المصاب بالفلتان الإنساني كالطغح الجلدي... الأمر صعب لأن بطالة الوجدان أصعب أنواع البطالة... لقمة العيش لها وقع سحري على سمع الأيام والحياتية، لكن لقمة الوجدان أمر وأقسى... وجوع الكرامة أشرس جوع عرفته الإنسانية المعاصرة... في القديم كانت الكرامة تجوع وتدافع عن جوعها بأساليب واضحة... اليوم جوع الكرامة لمغم والكشف عنه له أساليب وابتكارات... الكرامة حين تجوع كثيراً، تأكل نفسها ويصير الخلق فقراء كرامة... وفي سياق هذا الوجدان المغربي الذي يعانیه وجدان الإنسان المغربي (العاطل أو المعطل) يأتي وقت آخر شقيق هو وقت استقالة القناعات المصدقة وتوقفها عن الدوام اليومي... حتى القناعات العفوية التي لم تصدق بعد، انقطعت عن مواصلة اهتماماتها وهمومها وحضور الحفلات والأعراس واللقاءات العائلية والاجتماعية والرسمية... كرامة تأكل الكرامة وبطالة تصدم الوجدان والقناعات!؟

مصطفى قطبي: في عصرنا الذي نعيش، بلغت الانتهاكات الأخلاقية الألوان مقتصرأ في نظر من أصيب بالمرض على أطيايف اللون بالمعنى الحقيقي للمفردة والمتعارف عليها بين بني البشر، بل شمل أيضاً بعماء أطيايف اللون السياسي والاجتماعي وكل ما له علاقة بحيات الناس، بحيث اختلطت الأمور إلى الدرجة التي دخل فيها كل شيء مرحلة الاحتجاج والفوضى التي تعكس بلوغ الوضع العام حالة عدم الرضا عن ما يجري في المجتمعات المغربية، وهو ما بدأت آثاره السلبية بالظهور في مجتمعاتنا على نحو لا يمكن تجاهله، حتى من قبل من أصيب بالحول (بفتح الحاء). كيف نؤلف وقتاً ليس متواطئاً مع استهلاكية الحواس والأخلاق المتقهرة والأفكار والعلاقات اليومية والسلوك؟ وكيف نحمي الوجود المغربي من البطالة الوجدانية؟ العلاقات المتهالكة تحت ضغط الفقر الروحي، تشبه الفواكه المهترئة المتروكة عند أبواب الدكاكين...

قصة إنريكو ماتي صديق جبهة التحرير الوطني

خط أنابيب لضخ النفط الروسي لدول أوروبا الشرقية (بولندا، هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا) من حقول الفولغا - الأورال. إلا أنه بعد شهر من بدء صناعة الأنابيب المطلوبة في إيطاليا، تعرضت الطائرة التي كان يستقلها ماتي لحادث غامض أدى إلى سقوطها ومصرعه عام 1962 كما أسلفنا.

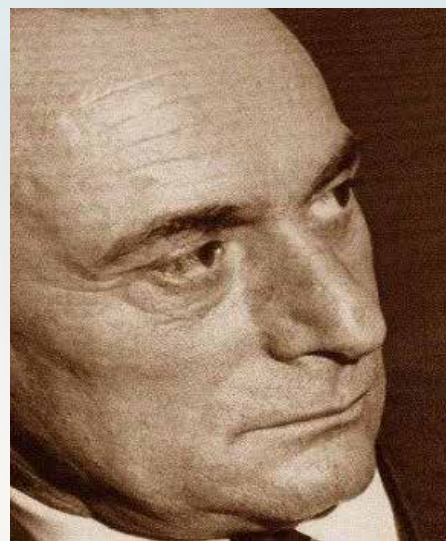
لقد كان له دور في قلب الموازين ولو بشكل جزئي في شبكة المحركين لصناعة النفط. مع دخول الخمسينات، أدت العديد من الأحداث التي عاشها المشهد النفطي العالمي من أهدافها ضبط الإنتاج والأسعار، ولتحقيق ذلك كان المطلوب إيجاد "منظمة" خاصة بالدول المصدرة للبترول بهدف القيام بعملية التنسيق من المصدر، فكان إنشاء "أوبك" في بغداد بتاريخ 14 سبتمبر 1960. كانت الدول الموقعة على ميثاق المنظمة في البداية هي السعودية، العراق، الكويت، إيران وفنزويلا، وتتحكم هذه الدول معاً بـ 90% من حجم سوق صادرات النفط الخام في العالم.

مع مرور الوقت ودخول لاعبين جدد في عالم النفط، ظهرت طبعة جديدة لأخوات جدد، وفي 11 مارس 2007، حددت فاينانشيال تايمز «الأخوات السبع الجدد»، الأكثر نفوذاً في شركات النفط والغاز وهي: (شركة أرامكو السعودية، شركات المساهمة غازبروم الروسية، الشركة الوطنية الصينية للبترول، الشركة الإيرانية، شركة النفط الفنزويلية، بتروبراس البرازيلية وبتروناس الماليزية).

مناهضة للهيمنة الاستعمارية مما جعله يتعرف على العديد من قادة الثورة». وأضاف الوزير أن «تواصله المستمر مع ممثلي جبهة التحرير الوطني بالخارج أسهم في تجنيد وتعبئة الطبقة السياسية الإيطالية ودعم ونصرة القضية الجزائرية». وفي يونيو الفارط، قال السفير الإيطالي بالجزائر، جيوفاني بولغيزي، إن الراحل أنريكو ماتي يعتبر «شخصية بارزة أسست لمرحلة فاصلة في العلاقات بين إيطاليا والجزائر».

وخلال ملتقى دولي نظم بالجزائر العاصمة سنة 2010 تحت عنوان «انريكو ماتي وحرب التحرير الوطني»، اعتبر الإطار السابق بوزارة التسليح والاتصالات العامة ووزير الداخلية والجماعات المحلية السابق، دحو ولد قابلية أن «مواقف ماتي حول ملف البترول الجزائري كلفته حياته».

بصرف النظر عن الخلفيات التي كان وراء اصطفااف إنريكو مع جبهة التحرير ممثل الثورة الجزائرية في المحافل الأممية آنذاك، فقد كان نشاطه يزعم جبايرة النفط، ويبدو أن رئيس (ENI) إنريكو ماتي كان يعمل على توسيع أنشطته بشكل جريء، حيث قرر الاستمرار في اللعبة، ومع أن أنريكو ماتي كان من أشد المعادين للشيوعية في إيطاليا وعضواً بارزاً في الحزب الديمقراطي المسيحي، إلا أنه ذهب إلى موسكو ووقع اتفاقاً مع وزارة التجارة الخارجية السوفياتية لمقايضة شحنات من النفط السوفياتي تصل إلى 2.4 مليون طن سنوياً بشبكة أنابيب ذات قطر واسع، لبناء



أشهر، في حادث طائرة غامض في شهر أكتوبر 1962.

يحمل أنبوب الغاز «العابر للمتوسط» الذي يربط بين الجزائر وإيطاليا اسم إنريكو ماتي منذ سنة 1999، كما منح مؤخرًا الرئيس، عبد المجيد تبون وسام أصدقاء الثورة الجزائرية ما بعد الوفاة. وفي سياق زيارته مؤخر إلى الجزائر، دشّن الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، حديقة عمومية بالجزائر العاصمة تحمل اسم إنريكو.

وخلال ندوة خلدت ذكرى وفاته انعقدت شهر أكتوبر الفارط، قال وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة أن هذا الأخير «نذر حياته خذمة للقضايا العادلة في العالم وأنه كان

مجال إنشاء شركات صناعة النفط. وفي سنة 1948 م أصبح ماتي عضواً بالبرلمان الإيطالي حتى سنة 1953 م واستطاع بعد جهدا كبير أنشأ شبكة اتصالات دولية مع موسكو والقاهرة وطهران ويوغوسلافيا وتونس والمغرب وفنزويلا لتطوير أعمال النفط لديهم عبر الشركات الإيطالية التي كانت رائدة في مجال الطاقة ومنح عروض مغرية وبأسعار مدروسة وامتيازات جمّة منها تدريب الكوادر الوطنية ومنح تعليم في إيطاليا والاعتراف باستقلال الدول التي كانت لا تزال تحت الاستعمار ومنها الجزائر حيث واجه اليمين الفرنسي المتطرف واستطاع محاربة احتكار الأخوات السبع، وعمل على تشجيع الشركات اليابانية والألمانية على دخول السوق مجدداً وفتح أسواق جديدة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ووقف الباحث الاقتصادي الفرنسي غاستون رايمودي، أن مواقف إنريكو ماتي كانت سبباً في إنشاء تحالف الدول الصناعية السبعة.

يعد أنريكو ماتي أحد أبرز أصدقاء الثورة الجزائرية، وهو أحد المتعاملين في ميدان المحروقات، عرف عليه تقديم دعمه الكامل لجبهة التحرير الجزائرية والحكومة المؤقتة، من خلال تسهيل مهمة ممثلي الجبهة بإيطاليا للنشاط السياسي والدبلوماسي ضد الاستعمار الفرنسي، كما كان مقاوماً للفاشية في بلاده. وبرز دوره في توجيه المفاوضات الجزائرية في اتفاقيات إيفيان وتزويدهم بالمعلومات والبيانات والقوانين الأممية في مجال المحروقات. غير أنه لقي حتفه بعد استقلال الجزائر بأربعة

سعيد هادف: في سياق الاحتفال بذكرى الفاتح من نوفمبر، وزيارة الرئيس الإيطالي إلى الجزائر، لا بأس أن نلقي ببعض الضوء على أصدقاء حرب التحرير الجزائرية. أو بالتحديد أصدقاء جبهة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للثورة. وفي ذات الوقت نطرح جملة من الأسئلة من ضمنها: لماذا لم تتطور علاقتنا بإيطاليا وبغيرها من الأصدقاء والحلفاء والأشقاء الذين اعترفوا بعدالة قضيتنا؟ ولماذا بقيت علاقة الجزائر بإيطاليا بعيدة عن الشفافية ولا تظهر إلا في مناسبات غالباً ما تكون ذات صلة بملفات إشكالية على غرار ملف «شكيب خليل»؟ لماذا تدرجنا إلى الخلف في كل شيء، في الصناعة والفلاحة والخدمات...؟ أين الخلل؟ علينا أن نبحث عن الخلل بعيداً عن الضجيج، والعنتريات، وبعيداً عن الصراعات الوهمية.

إنريكو ماتي (بالإيطالية: Enrico Mattei) (29 أبريل 1906م - 27 أكتوبر 1962م) إيطالي الجنسية، كان من أوائل اللذين بدأوا الصراع ضد تحالف سيطرة الأخوات السبع. والأخوات السبع مفهوم ابتدعه إنريكو ماتي، قصد به الشركات السبعة المحتكرة لصناعة النفط وإنتاجه وتوزيعه في منتصف القرن العشرين. وهي (ستاندرد أويل أوف نيوجرسي، انجلو-بيرسيان أويل كامبني، ستاندرد أويل كومباني أوف نيويورك، ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا، رويال داتش شل، جلف أويل و تكساكو).

وهو سياسي ورجل أعمال وإداري بارز في

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com